

میلغا وه

هبابسا ،هانعم :هّلم ريغ في ف ملعلا لامعتسا

هجناتنو

۳۳ قرصاحملا - يّ رصبلا ن اوذع شديد حرش

اهاقلا

يّ نار هظا يّ نيسحا ن سحم دّمحم ديسلا ج احلا الله تيا

هرسد الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم لله ابذوعاً

ميجرلا ن محرلا الله مسب

ي فطصمنا مساقلا ي با ، انببحو انديس ي دع الله ي لصو

دمحم

ن يموصعما ة اذهلا ن يرهطلا ن يبيطلا هلا ي دعو

همدقم بارتا اتحاوراً ، ن يضرلاً ي ف الله بهيقب اميسلا

ءادفلا

مهقوقد يركتمو مهيفلخمو مهنادعاً ي دع ءنعلاو

مهبقاتمو مهلئاضفو

ن يدلا موي ي لا

ن اوذع ثيددي ف ماسلا هيلع قداصلا ماملال وقي

:أناو ذع ابطاخم ؛ فير شلا

ناسنلا بي طاعتة فيك ن ع فالتخت دق ءيعقاو ملعلا ملعلا س فذ عم

ملعلا بئطاو: اهي ف لوقي ي تلا ي لولا ا ةرابعلا ي فف

ب ل ط ن اسنلا ن كمي ل ه : هئا ن ع انلاء است «هلامعتساب

ت ا م ل ع م ل ن ك م ي ل ه ف ا ؟ ه ل ا م ع ت س ا ر ي غ ر خ ا ر م ل ا م ل ع ل ا

! ه ل ا م ع ت س ا ر ي غ ر خ ا ع ي ش ي ف ن اسنلا ء د ي ف م ن و ك ت ن ا

ةرابعبو - ن ا ي د ل ا ا ض ع ب ي ف د ا ف ت س ي د ق ه ن ا ك ا ن ه ا ن ل ق و

ه ل ح م ر ي غ ي ف م ل ع ل ا ن م - ن ا ي د ل ا ا ب ل غ ا ي ف : ن س ح ا

ي ف ي ت ح و ل ب ، ن ل ا ل ا ح ل ا ه ي ل ع ا م ل ت م ؛ ب س ا ن م ل ا

، ن ا م ز ن و د ن ا م ز ب ص ت خ ت ل ا ل ا س م ل ا ه ذ ه ن ل ا ؛ ي ض ا م ل ا

ي ه م ل ع ل ا ء ت ي س ل ا ت ل ا م ع ت س ل ا ت ن ا ك ا م ا م ا د ل ب

س ي ا ي ف و ، م ل ع ل ا ا ذ ه ن ا ك ا م ه م ؛ ه ب ل ا ط ل ء و ص ق م ل ا

م ل ع ل ا ن ا ف ، ا ن ي ب ا م ك ذ ا ؛ ء ف ر ح و ا ، ن ا ك ص ص خ ت

ه ت ن ا ك م ل ت ح ي م ل ع ل ا ف ؛ ن ل ا ص ف ن م ن ا ر م ا ا م ه ه ل ا م ع ت س ا و

ه ذ ه ن و ك ت ت ي ح ب ، ر م ل ا ا س ف ن و ع ق ا و ل ا ي ف ء ص ا خ ل ا

ب ا ت ب ا ذ ا ر م ا ء ق ي ق ح ل ا ه ذ ه و ء ن ا ك م ل ا

، ي ل ا ع ت ل ل ه ه ق ل خ ء ي ع ق ا و ن ع ء ر ا ب ع ل ا ت م ب و ر ك ي م ل ا ف

ا ه ل ل ع ج و ، ء ص ا خ ل ا د ع ا و ق ل ا ن م ء ع و م ج م ل ا ه ع ض ذ ا و

امينيد ،نكلا ؛تلاسم هذيف ؛قلا ملاء في فة ددحم تناكم
 مسج في فبور كيما اذ هاهنحدي تلاتا ريثانلا في لارظند
 هذيف نإف ،اهدجوي في تلاتا لاعفلا او لاعفلا او ،ناسنلا
 هذيف عم ناسنلا في طاعتة فيفيكف .يرخا تلاسم نوكت
 فيعقوا اهلاقر هاظلا هذيف سفن وكو ،تلاسم في هقر هاظلا
 ريظن طبضلاب اذ هو .يرخا تلاسم في هلام جراخلا في
 نم ةعمجم جراخلا في فيلء بترتت في ذلان يكسلا
 هذيف في فف ؛صقلاو عطقلا في فل معتسي ثيد ،دئاو فلا
 بقر لبقنم خبطملا في فن يكسلا اذ همدختسي دق ،تلاخلا
 لهنيعدمدختسي دقو ؛ماعطلا هبن او هطيف ،خابطلا و اتيبلا
 سفن علا ،لمعتسملان عانه ملاكلاف ؛رخان اسنل نقل
 فيجر اخلا ةتداخلا هذيف

؛تايعقاون ع جراخلا في فة رابعات امولعملا هفاكف
 اماهلا في تلاقاقلاو تامولعملانم هنور و صنتا م لكف
 درجم نوكت في تاروملا لكنت سيلو جراخلا في فءازاب
 فيك هئا اماو ؛جراخلا في فيعقوا هلا (هينهدت لا ايخ
 لبيسي لعو ؛يرخا تلاسم في هف ،فيعقوا لا هذيف عمل ماعتت

تيعقاون عة رابعي رذلا راطشذلا اةلداعم نإف، لاثملا
هذه في فو؛ ةرذلا س فنا ةبسنلاب نأشلا كلكو، ةيجراذ
جاتنا في ةلداعما هذه مدختسيو، ناسنلا في تآيدق، ةلاحلا
في فاهم دختسيدقو؛ ةحيحص ةيعقاولا هذه نوكتف، ةقاطلا
هذه نوكت امنيبي؛ مدختسما وه انه مهملاف؛ عامدلا كفس
في غبنيو؛ أحيصو، أيعقاوو، أيجراذ أرمأ ةتداحلا
انهب نوكتلا يكل بسد جويل هو، كلك نوكتن أهيلع
؟ وحنلا

**مولعا ايافد ماسلا مهيع ةمئلا ميلعت مدع بسد
سانلا**

اذا: ةأ ن عام ناكم في فثيدحلا راد، مآيلا دحأ في ف
، لئاسما هذه في لع ن وعظم ماسلا مهيع ةمئلا ناك
اذا، فئارظلاو قئاقدلا هذه في لعو، مولعا ايافدي لعو
هيع قداصلا ماملإا فشكي مد اذاملف؟ سانلا اهو ملعي مد
رادقم ن ع فشك، لجا؟ سانلا لئاسما هذه لاثم ماسلا
لكتل كنيدن مرثعدن أع طتسن ملف؛ بسحو انهم ليلق
ماملإا ن مملعتي ذلان ايدن بر باجي لعلا، تايصخشلا
لائماو ءايميكلا مدع لئاسم ن م اريسي ارن ماسلا هيع

اذاملا؟ لئاسملا هذه أدباً سانلا او ملعي مل اذاملا، نكل؛ كذا
 مل اذاملا؟ سانلا لئاسملا رصعلا كذا في اورفوي مل
 اهنم ديفتست لئاسملا فيدياً نبيد لئاسملا او عضيد
 نمل لئاسملا انكميل هف؟ رصعلا اذه في فيناسنلا
 قرابعبو؛ نو كيامون اكامبملا عوهف؟ ماملا ان مملعاً وه
 اذاملا كذا دوجون؛ ملاكلا اذهر سفن اندر اذ ان سدا
 وهف؛ ماملا دوجو لئاسملا اقوتتم نو كي اهنيعب ايجراخلا
 ذا؛ مملعاً في شلابس يلا اذه ن اريغ، اهد مملعاً ماسلا هيلع
 رملأا قياغ؛ اهد بن وملعين مم نير يثكلا دوجون كمملا نمل
 دوجون اذاملا، كذا ن علاضف، نكل؛ لئاسملا اذاملا في مملعاً
 هيلع دوجو لئاسملا اقوتتم نو كي ايجراخلا اذاملا كذا
 قزر لئاسملا الله اذاملا قزر ضدن املك؛ لئاسملا نعمب؛ ماسلا
 ، اذاملا اذاملا اذاملا اذاملا، اذاملا اذاملا لئاسملا
 لاو، اذاملا قزر لئاسملا اذاملا وهف؛ مارولاً كذا في وقيو
 اذاملا في اذاملا دوجولا ملاعف. كذا في اذاملا قزر في
 له، اذاملا؛ اذاملا اذاملا الله اذاملا ضدس فذل لئاسملا
 ا!؟ نامللا مامل اذاملا نود نمل شيعين اذاملا نكمي

ییحیامنیید، ٲی صخشلا ه دوجو ٲطساو بر فاکلا ییحیل هف
 امهنیید دجوید لا ، لا!؟ ن امزلا مام ا دوجو ٲطساو بر مؤملا
 ءلاؤه ٲمذ لاک} :ءاوسد د ی لع امهلاکف ؛ق راف ٲی ا
 ی لع قزرلا ضیفن اننا ی ا ؛ {لکبر ءاطع نم ءلاؤهو
 ن ا انه دیرا لا اناو ل کلا ٲیمنت ی لع ل معنو ،عیمجلا
 ،ن کلا ،ه ٲتمسر ی ذلا راسما ن ء ثحبلا ف رحنا
 ماسلا مهیلع ماملا ٲیاعر ن ا و ؛ م کلا لوقا ی نوع
 ملاء ایلاخ نم ءیلخ ن ء ءرذ رادقمب تباغ مهتطاحاو
 دقفیس ءا ٲقفس یلو ، یفتخلا ؛ (ه دار ف ا ن ءس یلو) دوجولا
 مکب اذاف ، انه اسلاج نوکی ص خشل اثمک لکذو «ءایحلا
 وحنلا اذهب ی ه ءلا سملاف ؛ ءاجف ی فتخا دقه نور ت

مولعا هذن ایبل ءمذلا ا عسید م انا م ، ءلاحا هذ هی فف
 بابلا اذ هی ف ءحور طملا لئاسما ن ا ی فخی لاو ؟ س انلا
 ی لا ماسلا مهیلع ءمذلا ا ع ی ذلا ن ا امهنیید نمو ، ءریتک
 ءیوقت مدعو ، ٲی ونعما بناجلا زیزعت وه سیل لکذ
 ، ءداملا وحن عوزنلا ن ءن اهذلا ا ع نمو ، ٲی داملا بناجلا

1. ٲ٠ ٲیلا اردصد ، ءارسلا ا قروسد

؛بسانملا اهعضوم ي فل ئاسملا هذ ه تسار د ي غبنيثي ح
 ي فن وكتس مولعلا هذ ه ن أ ي ه انه ةمهما ةلأسملا ن كل
 ف شكق داصلا ماملإا ن أ لاثم اضر فاذا ف ؛عيمجال وانتم
 ن م ف ، ي ر ذلا راطشذلا م لعن ع ر صعلا ك لذ ي ف س انلا
 ةلبنقلا ديشر لا نوراه مهيلع ي قليس ن اكن يذلا دار فلأا م ه
 هذ ه ن أ و أ ؛ه يضر اعم ي لع اهيقليس ن ا ك ؟ لا و أ [ةير ذلا]
 ام ، ذئنيحو ؛ت ا بتكملا ي ف ةنوز خم ي قبتس تناك مولعلا
 ه عفديس ي ذلا ببسلا وه امو ؟ اهل ماملإا ركذ ةذئاف ي ه
 ن أ لا م ه ل لا ؟ ت ا بتكملا ي ف ا نونكم ي قبيس ي و غ م لا كر ك ذ
 ديفتسيس ي ذلا ن م ، ن كل ؛م لعلا اذه ن م دافتسيس ةنأ بل وقد
 أ ؟ رف ع ج ن ب ي سوم ه ن م ديفتسيس ل ه ؟ ةلا ح لا هذ ه ي ف ه ن م
 ةلبنق ع نصي ن أ رف ع ج ن ب ي سوم ل ن كم ي ل هو
 ل معين أ لاثم ه ن ا ش ن م ل هو ؟ ةير ذ ةلبنق و أ ؟ ةيني ج و ر ديه
 ءابولا عيشي ن أ و ؟ ت اسور ي فلاو ت ابور كيما رش ن ي لع
 ذ حا و ؟ ك لذ ب موق ي ي ذلا ن م ، ن ذ ا ؟ م هضر ميو ، س انلا ن ي ب
 ؛ل اعفا انك ه ب ن و موق ي ن ي ذلا م ه ه ا بشأ و أ ، م ا د ص ر ي ظ ن
 ةيئايميكل ل بانقلا ةعانص ن كم ي لا ، فاطملا ةيا ه ن ي ف ف

ٲرذ بي با واً ،ناملسو ا ،قداصلا ماملإا دي لء ءير ذلاو
 مادختسا عي سؤو بي تأي بي ذلا اذهن مو ؟ اهنصيدي ذلا ن مف
 م ا ؟ رملأا ل وؤيس اذام لى لا ، ذئنيحو ؟ ءلأسما هذو
 اودقء امنيد ، هءلايم ديء بي فف ؛ نياتشنيا لكذب فر تعي
 بي لء : اهلماقة مملكل واً تناك ، اكير ما بي ف همير كتلا ار متؤم
 ذجا ن ا لى لا ن لا ا رملأا بي بل آ ءنأ فسأل كب فار تعلا
 لى لء امدان ترصد بي نئاب لوقلا لى لء ار بجم بي سفن
 ل صوامى صقان ا ثيد «هيدا ت ل صوتي ذلا فاشتكلا
 فلا ن يتسو ءم ثلاث ل يوحتا ا بيس راص ءنا هملء هيدا
 ، مء اذهف ا بي كازاكانو اميشوريه بي ف محف لى لا ن اسنا
 اذهب موقة ن ا دي فلما ن م ناكل ه ، نياتشنا ديس اي ، نكل
 ن مو ؟ لماعلا بي ف ءنم ايلادن وديفتسي بي ذلا مهن مف ؟ لمعلا
 لى عسيء لبل كن ا بى رنف ؟ ل بانقلا هذن وم دختسي بي ذلا م
 ن ادلبلا لى لء بل غتلا ل جا ن م ءينقلا هذو كلاتملا
 امب ءبير علال وءلا دءهتل بي ا رسا ن ا ب دجنثيد ، ل ر خلا
 ن كميل ه ، ءلا حلا هذو بي فو ؛ بير ذ ءلبنقة ءامثلاث زهائي
 ؟ ءبير علان ادلبلا ل وانتم بي ف ءلبنقلا هذل عجنن ا اكير ملاء

نم ديدعلا اهسفنبا كاتمت اهنا عم ، اذه ؛ نكمي لا
 اهتروفو تغلبي تلاو ، ةددعتما س وو رلا تا ذخير او صلا
 امنيد ، ةلاحلا هذه ي فو ؛ اهتزرخت نيا ملعت دعت مد ةجرد
 ، اهعنصتنا ملعلنا نمل باقما فرطلا في ةلود ديرت
 ، ديدعتلاو ، خارصلا عفتريو ، دعقت لاو ايندلا موقت
 يهذه هو ؛ كذلك اثمأو ، [ةيوونلا ةحلسلا] رشنبما هتلاو
 ن مكتانهو ؛ لهجلاو س فنلال وانتم في ملعلنا عضو ةجيتت
 ةقيقدا هلا ةرذلاو ؛ ةقيقدهلو ، ي عقاو رما ملعلنا ةلكشما
 ؛ ي عقاو ءايميكللو ، ي عقاو ءايزيفلان املك ؛ ي عقاو
 لب ، ةبذاك ارومات سيلو ، ي عقاو اهلا مولعلا هذه عيمجف
 وه ملاكلان كل ؛ يجر اخ ةقيقدتانو ، يقيقدروما يه
 روملا اهذه نمة دافتسلا ايفيك في

املعلنا انهاه ن : ملاسلا هيلع نينمؤملا ريمالوقي

1 «**امج**»

نم ديدعلان نكي ريدصن ا: لوقيد ماسلا هيدع وهف
بيذلا اذه وه نمو؟ اهذع حصفا نم، نكل، مولعلا
؟ هلا هركذاف، اهلمحتع يطتسي

اهذا لا، ننفلا نم عوناهيفن اولو؛ تياكدت ركذت
ىلع علاطا هلا رجا ذعب هذم هذحان لاقيد يهيقد
لكذل اثم او، ىتوما هبى يحيين اكف؛ مظعلا مسلا

ذات يوم، ذهبت عند المرحوم العلامة، وكنت ابلغ
السادسة أو السابعة عشرة من العمر، فقلت له: «يا
سيدي، ما هي حقيقة الاسم الأعظم التي تحدت عنه
الشيخ البهائي رحمة الله تعالى عليه؟»؛ ولا يخفى أنه
بيته بواسطة بعض الرموز وأمثال ذلك؛ وقد كان
المرحوم العلامة جالسا في مكتبته بطهران، منهمغا
على ما يبدو في تأليف كتاب معرفة الإمام، فقال لي:
«اذهب لحال سبيلك أيها السيّد؛ فأنا لا أملك شيئا، وتأتي
أنت أيها السيّد، وتسالني عن الاسم الأعظم؛ وما أدراني
أنا به؟!». لقد كنت أريد تعلم الاسم الأعظم، وأنا ابلغ
السادسة عشرة من العمر!! وعلى أي حال، فقد أوصلنا

منهج ذلك المرحوم رضوان الله تعالى عليه، وأسلوب
تربيته إلى مستوى أننا صرنا نضحك فعلاً من هذا
الكلام!

المهم، كان هناك شخص عالم بالاسم الأعظم؛
فجاءه أحدهم يطلبه منه، فبدأ يتهرّب منه؛ فقال له: «أنا
أعلم بأنك مطّلع عليه»؛ فأجابه قائلاً: «لا تستطيع
تحمله، ولا طاقة لك على ذلك»؛ فقال له: «لا، أنا أعدك
أن أفعل كذا وكذا...»؛ فقال له: «حسن جداً»، وأعطاه
علبة، وقال له: «اذهب إلى المكان الفلاني - وكانت
مسافته بعيدة - ، وأوصلها إلى فلان»؛ وقد كانت تلك
العلبة مغلقة بإحكام. بعد أن مشى لفترة من الزمان،
وابتعد عن المدينة، بدأت تُساوره الوسوس للاطلاع
على ما يوجد في العلبة؛ مع أنها كانت أمانة لا ينبغي
عليه أن يخونها، بل يجب عليه إيصالها إلى ذلك
الشخص؛ لكن، مع ذلك، بدأت تُخالجه الوسوس مرّة
بعد أخرى؛ وهو يقول مع نفسه: «لا، فهذا أمر قبيح من
هذه الناحية، لكنّه من الناحية الأخرى كذا...»؛ وفي

نهاية المطاف، قال: «سأفتحها بدقّة، ثمّ أُغلقها بعد ذلك، من دون أن يشعر ذلك الشخص»؛ ففتح الغلاف الأوّل، والغلاف الثاني؛ وحينما فتح العلبة، قفز فأر إلى الخارج! حيث كان ذلك الشخص قد وضع فيها فأراً؛ وعندما عاد إليه، قال له: «لم تستطع أن تصمد؟ فإذا لم تكن قادراً على كفّ نفسك عن خيانة أمانة موضوعه في علبة، كيف يُمكنك أن تتعلّم الاسم الأعظم، من دون أن تستخدمه في موارد سيّئة؟!».

بسوفنلا لادوه اذهف

1 «لَا مَدُّهُ لَتْ بَصَا وَلَا مَجَامِلُهَا أَنْهَا هَنَّ»

ملاسلا مهيلع ةمئلا مولع ةلمدمه نم

نكمتأي كلا ملعلا اذهل محتينم تدجوي نتيلا اي بي أ

هرو دقمب نوكيف ؛هذع هلا حاصفلا او ،هأيا مهيلعت نم

موحرملان أبركذتأ لانا بهيلع ةظفاحملاو ،هبطافتدلا

نم همرمة قليب دافتسا دقهيلع لاعت الله ن او ضرمة ملاعلا

،ي اودبيام بسحب دحاو درومي فلا إمهللا ؛ل ناسملا هذع

نم قرشعة سماخلا ذئنيذ غلبأ تنكو ، دهشمي فآنكثيذ
الله هظفدي لء ديسلا ريغصلا ي خأ ن اكو ، أبيرقت ر معلا
ن اكا ذئنيذ هر مع ل علو ، تقولا ك لذي في لافط ي لاعت
في فديش د م ل ا ه ارتعاو ، أ دجا ر يغصن ا ك ف ؛ ت اونس ة سمخ
ن ا ل ا ، ا ن ك س م ء او د ه ل ي رتشن ن ا اندرأ ف ؛ ه نانس ا
؛ ن يذو جوم او نو كيم ل ء ا بطل ا او ، ة ق لغم ت ن ا ك ت ا ي لذي صلا
ي ل ا ي ذل ا ا ه ب غلب د قو ، ل م ا ك موي ة د م ل ديدش م ل ا ه باتناف
طقف دروملا اذه ي فف ؛ راتحا ا بيرقت عيمجلا ن ا ة جرد
ء اعد دجو ي ؛ لوقي ه ي ل ا ع ت الله ة م ح ر ة م ل ا ع ل ا تيار
؛ ت ل ا احلا ض ع بي ف ه ا ر ق ا ي كل د ا دحلا ديسلا ه ا ي ا ي ناطع ا
ن ك س ، ء اعدلا ة ء ا ر ق ن م ي هتنا ا م ل ف ؛ «... ر نلو ، ن ل ا ه ا ر ق ن ل ف
؛ ه ن م ه تيار ا م ل ك و ه ا ذ ه ف ؛ ن كيم ل ه ن ا ك و ؛ ا ي ن ا ه ن ي خ ا م ل ا
ن م ة د ا ف ت س ل ا ا ب ه ل ن ذ ا د ا دحلا ديسلا ن ا ب ل ا ق ه ن ا ع م ، اذه
، ه ي ل ا ة ب س ن ل ا ب ا م ا و ؛ ن ح ن ا ن ل ج ل ا ك ل ذ ب م ا ق د قو ؛] ء اعدلا ك ل ذ
و ا ض ر م ه م ا م ا ل ص د ن ا و ق ب س د ق ل ؛ م ك ل ل و ق ا ي ن و ع د ف
س ا ن ل ا ض ع ب ب ي ص ا و ، ء ي ش د س ي ا ب م ق ي م ل ه ن ك ل ، ت و م
ل ك ف ؛ ف ر ص ت س ي ا د ب ي م ل ه ن ك ل ، ة د ش و ا ق ي ض و ا ض ا ر م ا ب

هات عقو اهئاب ع لطم انا ل ناسملا ن م مكلاب ل ع ل ع ي تاي ام
 اذهف ؛ روملا ا كلت ن م ة دافتسلا ا جلي م ل نكل ، هتاي د ي ف
 ل و ق ن ا ا ن ك م ي ي ذ لا و ه ا ذ ه و ﴿رَقْمٌ﴾ ه ل ا ق ي ي ذ لا و ه
 ، م ل ا س ل ا ه ي ل ع ن ي ن م و م ل ا ر ي م ل ا ت ب س ن ل ا ب ة ق ت ل ح م ه ن ا ب ه ن ع
 ا ه ب ظ ا ف ت ح ل ا ع ي ط ت س ي ه ن ا ف ، ة ل ا س م ه م ل ع ا ذ ا ث ي ح ب
 ل ي ض ت ق م و ، ر م ل ا ع ق ا و و ه ا ذ ه و ؛ ا ه ي ل ع ة ظ ف ا ح م ل ا و
 ه ذ ه ب م ل ع ي ي ذ ل ا ن ا س ن ل ا ا ذ ه ن ي ب ق ر ا ف ل ا و ه ا م : ي ا ل د ع ل ا
 ث ي ح ن م ، ا ه ب ن و م ل ع ي ل ا ن ي ذ ل ا س ا ن ل ا ه ي ق ب ن ي ب ، [ة ل ا س م ل ا
 ا ذ ه ن ا ا م ه ن ي ب د ي ح و ل ا ق ر ا ف ل ا ف ؟ ل ع ل ع ت ا ل ل ه ل ي ل ا ل ك ل ذ ت ب س ن
 ل ي ه ل ا ل د ع ل ا ل ي ض ت ق ي ل ه ، ذ ن ن ي ح و ؛ م ل ع ي ل ا ر خ ل ا و ، م ل ع ي
 ؟ ء ا ق ش ل ا ي ف ل ه ا ج ل ا ل ي ق ب ا م ن ي ب ، ل م ع ي ن ا م ل ا ع ل ا ل ي ن س ت ي ن ا
 ة ح ي ح ص ر ي غ ة ل ا س م ل ا ه ذ ه ن ا ل ي ن ع م ب ؟ ا ن ه ل د ع ل ا و ه ن ي ا ف
 ن و ك ي ن ا ا ي ق ط ن م ح ص ي ل ا ف ؛ ة ي ق ط ن م ل ا ت ي ح ا ن ل ا ن م ل ي ت ح
 ، [ا ه ب] ل م ع ي ن ا [ة ق ر ا خ ل ا ر و م ل ا ل ك ل ت ب] م ل ا ع ل ا ع س و ب
 ر و د ق م ب ن و ك ي ل ا ا م ن ي ب ؛ ه ب ع ت م ت س ي و ل ك ل ذ ن م د ي ف ت س ي ف
 ب ن ا ص م ل ا ن م ف ل ا ل ا ب ي ل ت ب ي ف ؛ [ا ه ب] ل م ع ي ن ا [ا ه ب] ل ه ا ج ل ا

¹ بهتاذ ردصملا

ءلاؤه ج هذناك ،انهن مو ؛زوجي لا اذهف ؛ب عاصملاو
ةظفاحملا في ماسلا مهيعا ةمءلاً ج هذنا أقباطم ءامظعلا
بي لاعتلله روملاً ضيوفتو ،ءيرهاظلان ووشلا يء

«ي لب ... هلا ت بصاً و»

:ماسلا مهيعل وقي

ءاقون هذي نو ،بي كذص خشبرفظلا ي نكمي ،ل جأ

:ءنكلا ؛ءيج مهفو بسانم دادعتسا هلو

.أدباً هب ةقتلان كمي لاف

ءيويندلا ظوظظلا ل جلاً ملعلا لامعتسا

ي لال صيدي كل ؟ءي شدي لاً ،نكل ،سانلا و عدي هءجتف

هرعيد مل ،نكل ،هيلال لوصولان من كمت اذاف ؛نيعم ماقم

لكلت سف ذرائل ي رخا ةرم أجلي هناف ،تيمها ءياً دحاً

ي لال ،ذنيحو ؛مهنم ي رخا ةفئاط دذسانلان من ةفئاطلا

؟رملاً هيلال لوؤيس اذام

ءانثأ تثدح ءلأسمن عتارملا ىدحا ىفمكتتد دقل
 نيعم عضو ناك ثيد ، قارعلما و ناريا نيد برحلا
 ىلإ ىناريلإا شيجلا مّدقتي لآ نايضتقي ءصاخ ءسايسو
 نودن مو ىسفنبت عمسد دقو ؛ ىقارعلما بارتلا لخاد
 و ءةعادلإا ىف ءامأ تّدحتي صاخشلأا دحأ ءطساو
 روتسدلا أقبط اند زوجي لا ءنأ ىلءل دتسيو ، ءزفلتلا
 ، رخآ دلج بارت ىلإ لوخدلا ءيعطقلا ءيعر شلا ماكدلاو
 زوجي لا ءيملاسلا ءموكحلا نأو ؛ فورظلا تناك امهم
 دعبو . نيدلا ىيضتقي امبل معلا اهيلع لب ، ءادتعلا اهل
 ثيد ، ءثداحلا هذى ىلءن يعوبسأ و ءمأيا ءر شء رورم
 ىقارعلما بارتلا لخاد ىلإ جلو دق ىناريلإا شيجلا ناك
 ىتلا تابلطتماو ءيبرحلا ططخا لكلا ساسأ ىلء
 صخشب اوتأ مهتيلايو - صخشلا لكلا سفنءءاج ، اهنوري
 ءموكحلا نأ ؛ لكلا سبيل ، لا ؛ هلو قبل دتسيو أدبو - رخآ
 ، ىرقلا مّ انهف ؛ ناكمل لكلا مشتو ، ءعساو ءيملاسلا
 وحنلا اذهب ىه ءلأسملاف ءلكلا لئامو

1 «هَدَايِي لَعْنَةُ اللَّهِ مَعْنِبَارٌ هَظْتَسْمُو»

، اهاياي لعنة الله بهو بي تلا معنا هذهب سانلا بي هائييف
نم ، نكل ؛ اهلاخن مهتاذ زربيو ، مهيلع اهبر هظتسيو
بي ذلا وه بي لعنة الله ؟ هكلمتي ذلا ءاكذلا اذه كاطعاً بي ذلا
هذهب ؛ قيفوتلاو ، دادعتسلا اذه كبهووو ، هاياي كاطعاً
بي رابلا اهاياي كحنم ءيهلا معني هاهبعوتستي تلال ئاسملا
سيلا ؟ سانلا بي لعن اهبر خفتو ، ب هذتا اذاملف ؛ ل جو زع
ءلاؤه سيلو ؟ اهلاي كاذ س فنلا دابع مه سانلا ءلاؤه
الله كبهو بي ذلا دادعتسلا كاذ نم ار ادقم اضية نوكلتمدي
؛ لقاً مهاطعاًو ، رثكاً كاطعاً هئار ملاً ءياغ ؟ هاياي لعنة
؟ وهزلا اذه بي نعمامو ؟ راهظتسلا اذه بي نعمام ، ذئنيحو
؟ قاهايملا هذه بي نعمامو

2 «هَنَائِلُو أَيْ لَعْنَةُ جَجُّبُو»

بي فن وبغرين يذلا بي لعن اهبع تحية لداق لتخيو ، بي تأيف
، قحلا قيرط بي لعن روثعلا نو عسيو قيرطلا كولس

1. ردصملا سفن

2. هسفنردصملا

،ىلاعتد الله ءايلوا لبيسدّسيو ،ل يواتلاو ريربتلا أجليو
،ى عسيو ،هوحذ نوكّرحتي نيزلا مامأ قيرطلا قلغيو
؟ك لذل كبموقيد يذلا وهنمف ؛ت اهبشلاو لك وكشلا قر اذلا
.مولعا لك لتى لعر فوتيد يذلا هبموقيد

«أَوْ مُنْقَادًا لِحَمَلَةِ الْحَقِّ»¹

هيلعن ينموما ريمأ هجدي يذلا صخشلا اذها نأ وأ
هنمل بقیف ،ةدرّ متمت سيلو ،ةئداهس فداز نوکيد [ملاسلا
هنا ي هو ؛ى رخأ تلکشم ن مي ناعية نکل ،]همولعو هملاک
فوقولا ن مهنکميد يذلا مهفلاو قر يصبلاو قر دقلا دقتفيد
.هيلجرى لعر

«تَهْبِشْنَ مِنْ مَضْرَاعِ لَوْلَا يَبْقَى فَلَكَ شَأْنٌ حَقْفِي»²

فبسرعة ، تُثار الشكوك في قلوبهم؛ فتحدثهم بكلام
مائة مرّة، لكن، ما إن يذهبوا عند شخص آخر، حتّى
ينتابهم الشكّ مجدّداً؛ فما حقيقة هذا الأمر؟ وتبيّن لهم
مسألة مائتي مرّة، وتقدّم لهم الدليل عليها؛ لكن، ما إن

¹هسفنردصملا

²هسفنردصملا

لا ف؟ دحاي لا اعبتا انسفنا ربتعن حنو؟ مهلا اعبتا انسفنا
 ياعن اسنلا ملسين ا در جمدف ؛ روملا ا هذ ل كل ي نعم
 ه حمسو ، ن لاف ياع ملس دقل ؛ ن ولوقي م هجج ، م هجج
 كئا ، ي زيز عاي ؛ «هلز نم ي لا بهنو ، هتيبي لا ي جملا ب
 ، ي دو هيدا كراجو ، ي سوجملا كراج ياع ددرتت
 كذل ك . ي صاعملا ن م ف لالا بكتري ي ذلا ص خشاو
 تاقر صتلا هذ عيمجف ؛ كتعنمو كتحلصم لجلأ
 طحم لامعلا هذ نم عيش لاو ، باوصلا تبناجم
 ن م لكو ؛ نامزلا مامو عامظعاو عاي لولا ي ضرلا
 ، ي لاعت الله طخست تحت اعطق عقاو لاعفا اذكه بكتري
 ؛ هتقيقد ؟ ر م لا اذ ه تقيقد ي ه امف ؛ هئايلو ا طخسو

﴿هلامعتسلا ملعا بلط﴾

ملعاب راهبلا رطخ

هيع ، انيشن اسنلا ماعتام ي تم : هذ ا كاذن مدار ملاو
 ي ف انيب دقو ؛ همدختسين ا نودن ممولعما اذ ه ي فتكي لا
 تاسمب انايحا ي لتبي دق ن اسنلا ن ا تقباسلا تسجلا

ن من اسنلا فدهن و كين ا كاذي نعمو ؛ ملعلا بر اهنلا
 كاذق يبطتو ، ي جراخلا هيكم س يلو ، ملعلا س فذ ملعلا
 هتفصب هقلا مّلت بّ حيف ؛ ي جراخلا مولعلا ي لء ملعلا
 اذكو ؛ املء اهر ابتعابت ايضايرلا مّلت بّ حيو ، املء
 بّ حيو ي ذلا اذهف ؛ ... و ، ايزيفلاو ، بّ طلا تيسنلابن اشلا
 هّنا ي ا ؛ وحنلا لكاذب اسلاج ي قبيف ، لا ؟ ملعلا امو ؛ طقف
 ةدافتسلا انودنم ، اتكاس س لحيو ، مّلتين ان طقف بّ حيو
 ي ه امف ؛ بسانملا تقولا ي ف ه مادختساو ، هملءنم
 م هدا دجتف ؛ ح يحص ريغ اضا اذه ؟ رملأ اذه تقيقد
 كاذ تيحانم انكاسل ظيف ؛ هملء مدختسي لا هّنلا ، املء
 ةريكلتا تافلا انمف . هزواجت ي لء لمعيو ، مولعلا
 نم ةعومجم ي لا ن اسنلا لّ صوت ام ي تم هّنا ، لكولسلا
 لصي هّنا ف ، ق ناقلا ض عبيرفظو ، هيكولسلا لّ ناسملا
 ن ةقلا حلا هذ هقيعتف ؛ س ذلا او ن انمطلا انم ةقلا ح ي لا
 ي رحلا اب و انينامث ةقلا ح هذ هبيصت ثيد ، ةكرحلا
 رعشي ن اسنلا ماد امف ؛ سانلا نم ةقلاملا ن يعست
 ي لا باتكلا اذهن مل قنتيو ، بتكلا ي جتلي هذجت ، ش طعلا ب

ن عث حبيو ، ن لاف هلاقو هبتكي يذلا ام يري ، باتكلا ك لذ
 ملاء ي ل ل صيد ن ا م ، ن كل ؛ ... و ، هيكولسا ج مار بلا
 هئابن ظيي تد ، هذع ب هذيو ، قير طلا ي فذاتسا و ريبخو
 جئاتنلا هفاك ابناج ي حيو ، دوشنملا فدهلا ي ل ل صو
 دقف ؟ ك لذ ن م رثكا ديرا اذاه : لوقيو ، اهيل ل صوتي تلا
 ي ف «هيا وبصا تنك ام ي ل ا ا زناد ترصو ، تلصو
 هذه عيمجف ؛ قير طلا هيا د هنو ك ودعي لا ك لذ ن ا ن يد
 . بة كر حلا ي ف ه دبلا ت ا مدقم ن ع ر ا ب ع ر و م لا ا

ن و ك ي ن ا هبشي اذ ه ن ا ب ا قبا س م كل ت رك ذ د ق ت ن كو
 هيا ع ر ثعي م ث ، ب ي ب ط ل ض ف ا ن ع ث ح ب ي ف ، ا ض ي ر م ن ا س ن لا ا
 ، هيا ل ص ي ا م ن ي ح و ؛ د ي ع ب ن ا ك م ن م ي ت ا ي ف ؛ ه ج ل ا ع ي ي ك ل
 ه ي ا ف ؛ ق ر ل ا ي ل ا ه ل ج ل ا ه ب ت ك ي ت ل ا ه ف ص و ل ا ك ل ت ع ض ي
 د ن ع ب ا ه ذ ل ا د ر ج م ل ح ن ت ل ا ه ل ا س م ل ا ف ؟ ا ن ه ا ه ا ن ج ه د ن ا ف
 ه ي ن ي ع ب ص ن ع ض ي و ، ه س ف ذ ه ل م ل س ي ن ا ه ي ل ا ب ، ب ي ب ط ل ا
 - ي ت ل ا ت ا ف ل ا ن م ه ن ه ف ؛ ه ي ل ا ه ب ر ي ش ي ي ت ل ا ل ن ا س م ل ا
 د ج ت ف ؛ ا ر ي ت ك ا ه ل ل ا غ ن س ا ن ا ط ي ش ل ا ن س ح ي - ف س ل ا ل و
 ل ا و ا ، ل ا ت م ب ذ ك ي ل ا ف ؛ ا ن ي ش م ل ا م ع ب ك ت ر ي ل ا ن ا س ن لا ا

بكتري لا وا ،سانلا يذوي لا وا ،دحا يلى رتفي
 شطعلا كاذو تبغرا لكاتو قوشلا كاذن كل ؛تيصعم
 فدهلا يلى لوصول بق هوجو في لعشيد ناك يذلا
 فورظب رفظلا نم نكمت امدعب نلا دمذ دق دوشنملا
 .أدج قريظخا تافلا نم هذيف ؛تيسانم

هملطن اسنلا لامعتسا مدعي فةلعا

دقن ارما دجوي ؟ةلأسملا هذو ورطي فببسلا وهامف
 يلى ناسنلا لوصول نايضفي ،امهضعب يلى ناضني
 ثيد ،لقعا يلى س يسادلا قرطيسل ولا ؛تلاحا هذو
 نيعستن مرتكأ ؛لوقلا انعسوبو ،سانلا بلاغان أبى رند
 رملأاو ؛مهلوقة يلى مهسيساداً بلغتت مهنم تاملاب
 ،اذه ؛ن ايسنلا هيلع بلغن اسنلا نلا ؛ن ايسنلا ينانلا
 ؛ل ولا رملأا هرو دبل ولعم كاذن الوقلا انعسوب هناعم
 تايلانم انيدل مكو ،أدجة عرسب معنا يسنين اسنلا ف
 في سانلا نوكي امنيد ؛هناع تاحتت ي تلامينارقالا
 لاثماو ،جاوملا عفترتو ،أفصاع و جلا ريصيو ،رحبلا
 لصله ...مهنيعاً ماماً لاثام توملا نوريو ،كاذ

،ثدحيدام لايلاق هلع؟ هينيد مآب توملا ي أرن أمكدحلاً
 ،ثيحب ،فقومي ف تعضو ي نأ ي أ ؛ أنا ي عمل صد هنعك
 عضوين أ انه دصقأ اناو ؛ هيمتد قلاسملا نأ ب تكدراً
 ،تقيقد هينيد توملا ي ريو ،داج فقوم ي ف ناسنلا
 عم ،انه هلا د قرتفيد مك كرئيس ،ذننيحو ؛ لاز ه سيلو
 الله ي قبيو ،أبناج ي حنتتس ءايشلاً عيمجف ! هيداعلا هلا د
 ،تجوزلا نم ل ك ي حنتتس ثيد ،طقف ه دحو لا ي لاعت
 ؛ عي ش ل كو ،تسائرلاو ،راقعلاو ،كلملاو ،دلاولأاو
 ام نأو قحلاً وه الله نأب { ناسنلا كرئيس ك لانهو
 نيا ،تلاحلا كالت ي فف ؛ 1 { ل طابلاً وه هينود نم نوعد ي
 ي فة كمهنم تيبلا ي ف ههنا ، ي زيزع ايد ؟ تجوزلا نوكت
 خبطت ي ه امنيد ، ن لا ك سفنب دوجت تنأف ؛ زر لا خبط
 ؛ أيش ك ل عفتن أ عطتست م ن ذ ا ي هف ، أ دج ن سد ا زر لا
 ؛ تسردملا بصاخلا مهناكم ي ف ههنا ؟ دلاولأا ن ع ا نامو
 امهناكم ي ف امهف ، قوسلاو ن أكلا تيسنلا بن أشلا ك ل ذكو
 ي شمت هتلامعمو ، هديج هلاوحاً قوسلاف ؛ نيصاخلا

انا؟ ءايشلا اذهن لآاك تعفنا اذامبف، انسدي عيبطل كشب
 ؛رملأ اذهل ثمى لعنت الله ءاشن املك لصحين اى نمئأ لا
 نأ ؛هزواجتنم اونكمتتو، مكل عقين اسأب لا، نكل
 ؛اناى عمل صدقو ؛مكيلا تبسنا بديجر ملاء اذهك اردا
 ، ءيمتد تناكل ب، لزها بابن من كتم لءلأ سملان اى
 يفف ءالله ءكربى لءب هذلف، يءاىه ؛تلقى نئأ ثيحب
 ؛ءى شىء اءلايخون اسنلإ اسفنى فى قبيلا، ءظحللا كالت
 فى ءلعا هذف ؛عقاولا عم ءهجاومى فنوكى ءلأ ؛انامل
 ؛ءلاطا هذف شيعين اءمءاد هيلءى غبنيل قاعلاو ؛كئذ
 نينمؤملا ريمأ اهشيعين اكا انا اهتشفى تلا ءظحللا كالتف
 .ى لعنت الله ءايلولأ تبسنا بن أشلا اذكهو ؛ماودلاى لء

مُهْحَاوْرَأ رَقَنْسَتْ مَمْ هَمْهُ اللهُ بَتَكِى تَلَالُ اجْلَا لاوَلُو»

اَفَوْخَوِبَاوْتَلَاى لا اَقَوْشَد، نِيَعَاةَفْرَط مَهْدِاسْجَاى ف

1«بِاَقِعْلَانَم

ءبْطَخ مَأْمَه ءبْطَخِى فءلاؤهن ءثيبد ءاج دقف

دَرَجْمَوْهَسِيءَءلاؤهل اذن ا؟ مهلا دوه امف ؛ن يفتما

، ىلاعت الله ىلع نوبتعي مهناكو لب ،توما راطتنا
 في انتكرت اذاما ؟ انحاورا ضبقت لا اذاما : هل نولوقيو
 ايندلا ل احوه انهف ؟ ءلابلا ولت ءلابلا : وحنلا اذهب ايندلا
 ىلاعت الله تمحر ىي راصنلا [داو جدمحم] خيشلا ناك
 ذهب ىي ه ايندلا هذ ىي ف ءديحولا انتداعسن : لوقيه ىلع
 ن مي ناعين ناك دقف : ا هذ ىي ايند ءياف ، لا او ؛ ءاقفر لان م ءلثلا
 ءتكد ببسب ملعلا اذ ىي ن ءل حتراو ، ءيبلق ل كاشم
 ، دحلا اذ ىي لا ىي ل ن و عدت اذاما : لوقين ناكف ؛ ءيغامد
 الله ىي نيفشيد ن ا ل جلا ن و رذنتو ، ىي حاضلا ن و مدقتو
 هذ ريغ رخا ىي ش ايندلا هذ ىي ف دجويل هفا ؟ ىلاعت
 ن اسنلا ل هفا ؟ ءيبلقلا ضارملا ا هذو تاءلاتبلا
 ءدئاف ىي ه امف ان ذل ل حريف ؟ ءاهيف ءاقبلا ىلع روجم
 ايد دحا ىي قب اذاف ام هفا لا انا ؟ بلقلا م لا ا دوجو عم ءاقبلا
 ، هلفسا ىي لا هلا عان م م لا لا ان مي ناعيو هو ، ايندلا هذ ىي ف
 ، هل ل امكل يصحت هئاقب ىي فن و كيدق ، ل جا ؟ اذ ىي ءاقب ىي اف
 ليقن ا ، ن كل ؛ رخا باسد هل انهف ، ... ىلاعت الله ن و كيو
 ءدمل ل كر معد فوس ، ديسلا اهيا : ءقيقد ن اسنلا اذ ىي

، بلقلا م لآ ن م أمئاد اهيف ي ناعُتس كَنكلا ، تَنس ن يرشع
 ةضيرم كَتتر ن وكتسو ، ي فسنلا ع ادصلاو ، س أرلاو
 سي: «ل اقل ، لاقاء ن اكا ولف ... اذك ك تدمو ، م او دلا ي ل ع
 ض عب ك لذ ي ل ع ب ت ر تن ا ل ا م هلا » ل حر ن ل ا هذ ه ة ايح
 . ل ا س م ل ا هذ ه ن ع ل ز عمبو ه ه انر ك ز ام ف ؛ ي ر خ ل ا ر و م ل ا
 ؟ ي ل ن و ع د ت ا ن ا م ل : ل و ق ي سي ر اص ن ل ا خ ي ش ل ا ن ا ك د ق ل
 د ج و ي ا ن ا م ف ؟ ي ل ج ل ا ي ح ا ض ل ا ن و م د ق ت و ؟ ي ل ن و ر ذ ن ت و
 و ه ا ذ ه ف ؟ «ل ك ل ذ ل ا ث م ا و ت ا ع ل ا ت ب ل ا ر ي غ ا ي ن د ل ا هذ ه ي ف
 ، ة ق ي ق ل ا ي ل ع ا و ر ث ع ن ي ذ ل ا ص ا خ ش ل ا و ، ع ا ي ل و ل ا ل ا ح
 ا و م ه ف و ، ي ر خ ا ل ن ا س م ي ل ع م ه ت ا ك ا ر د ا و م ه ن ي ع ا ت ح ت ف و
 . ر ا ر ق ر ا د ت س ي ل ر ا د ل ا هذ ه ن ا ب

1 «مَكْرَقَمْلًا مَكْرَمَمَنِم اَوْ دُخَفْ»

ن ع اهيف ت دحتي تبطخ م لاسلا هيلع ن ينمو م ل ا ر ي م ل ا
 و ل و ، ع ق ا و ر م ا ك ة ي م ت ح ل ا ت ا و ح ل ن ا س ن ل ا ر ظ ن ي ن ا م و ز ل
 : ل و ق ي ت ي ح ، ل ب ق ت س م ل ا ي ف ق ق ح ت س ت ن ا ك

1 «رَصَبًا فَرَبَّدَعَاو ، رَبَّدَعَا فَرَكَّفَتَا رَمَا لَللَّهِ مَحْر»

، هلاو حاً في ف رَكْفِي س ل ج ي ذلا في لاعت الله محر
نم ررضلا هقل دحاً سي أ دجوي لاف ؛ هسفن بساحيو
هلاو حاً في ف رَكْفِي س ل ج ي أ «رَكَّفَتَا» . تبساحملا تأسم
هنا ي أ ؛ رَبَّعَ ن م هلساً رابتعلا لاف «رَبَّدَعَا ه» ، عاضواو
، تلو هسل كب هيلع ر ميلمو ، ه دوجو في فرملا الك ل ذ س ر غ
؛ هكار داو ههه في ف هاعدتساو ، هبلق في ف هرضحتسا ل ب
ق بطي لمو ، هيني ع حتف هنا ي أ «رَصَبًا ه» ، ربتعا امنيحو
بهينفج .

2 «ن كيم د ل يلقن ع ايندلا ن من ناك و ه ام ن اك ه»

ر معلا ن م غلبدي ذلا اذهف ؛ ل يلق لا ا ه ر م عن م ق بيد م ل ف
ن ير شع ؟ تنس ن م ايندلا ه ذه في ف ه ل ت يقب م ك ، تنس ن يعبر ا
د ر ج م ، ي زيز ع اي لا ؟ ة ريثك تنس ن ير شع ل ه ف ؟ تنس
؟ ة يضاملا تنس ن ير شعلا ن لا ا ن و ر ك ذت ل ه ! ن ي ع ة شم ر
اهنا ك : ن و ل و ق ت لا ا ؟ ت ر م ي ت لا تنس ن ير شعلا ه ذه س فن

1. 148 ص ، ة غلابلا جهن

2. هسفن ر د صملا

تَنس نيرشعلا نيب قراف دجويد لهف أ؟ سملأاب ترم
نإف، هيلعو؛ اهلم يهف؟ تيتلأا تنس نيرشعاو، تيضاملا
لثم لكلف؛ دغلا لثم حبصتسد تيتلأا تنس نيرشعلا
دغلا لثم هذو، تحرابلا

لأيلق ناسنلإا رمعينا أ ضر تفلما نم ناك اذاف
ناك اذاف؛ ةدوجوم ريغ اهناكف، ترسيه ةدما هذو نوكتو
دغلا يف ةدوجوم نوكين لهناف، لك لذك رملأا

؛ لك لت «ل يلق ام» ي لال صنس انناك :بنا وه عقاو لاو
[اهيلال صنس] لكنتو، ةدوجوم ريغ اهناك «ل يلقن» هذيف
ي لال صنس نيمويد عبوا، دغلا دعبوا، دغلا ي «ل يلق ام»
ي لأف! ادبا ةدوجوم نكت مل لك لت ناكف؛ ق قحتمون ناك رما
هنا؟ روملا هذو ماسلا هيلع نينمو ملا ريمأ ركذي عي ش
، مهفلا ي لعا ناسنلإا ةردق ي وقين أ دير ي ماسلا هيلع
، تيجراخلا ثداو حلاب طبتر ي اميف تيلقلا هتوق ي مئبو

بناو جلا فعضيو ، ثداو حلا هذع م ناسنلا ف يكتو

هوجو في فة يليختاو ميساسدلا

عابولوا اهد دقتعي تلاءبقار ملاي نعم

موي في فاند از كتر م ر ملاء اذهل عجن ن لاء انب اولاعتف

ي لاء ، مائاً ءثلاثي لاء مء ، نيموي ي لاء مويلا اذه دءمء مء ، دحاو

ريصتس فيك ي رء مء ؛ دحاو عوبسأ ي لاء ل صء ن ا

موي ءءمل قعلا ي لاء ي كتي انتايدس اسأل عجنلف ؛ انلاو حاء

ر كفتلا طقف لب ، ل ماكلال قعلا اذه دصقأ لاي نءأ عم ؛ دحاو

أساساً كذا انعمجاب ل عجنف ؛ ي ساسدلا ريغو ي لقعلا

ل يلا ي تاء امنيجو ؛ هتقاطو معسوب بسحب ل ك ي انتايح

ي رء ، ب اسحلا ر اهئلا ءليط اهانيداً ي تلال امءلاء ع ضء

ن سءا تناك اذاف ؛ ق باسلا مويلا ل امءان يبو اهنيق ر افلا

أضياً ي هت ناك اذاو ؛ ق حلالا مويلا ي ف كذا ي لاء ر متسء

؛ ثلاثلا مويلا ي ف ءريتولا سفء ي لاء ر متسء ، ن سءا

ريغتلا ك رءنس ، دحاو رهش ي ضقنيس امءعب ، ذئنيحو

ءبقار ملا نء دار ملا وه اذهو ؛ انسفناً ي لاء ارط ي ذلا

اهذء ثءحتي ي تلاءبقار ملا نء لاء انفشتكا دقف ، هيلعو

ؤوقلا عوضخا يه كولسلا لها ءامظعو ءايلولأا
 ديرتنأ لاثم ضرر فنلف؛ ءينلاقعلا كلسم جاهنتاو، ءيلقعلا
 نيا نمف؟ اهيرتشت دحاو سي أنمف، ءعاضب ير تشت نأ
 كاذن ممأ، مع نابل اذهنم؟ ءكاو فلا و اراضخا ير تشت
 اذهنأ ي لارظنتنأ لا، ءجادر تكأ امهيا يرتنأ كيلع
 كناف، دعبا كاذن اكا اذا مئذ عم، اذه؛ دعبا رخلأاو، برقأ
 ءابطلأا ءداسلا ي صوا دقو؛ لايلق ي شملا رطضتسد
 كاذب ي نوصوا مهنا امك؛ ءتحصل جلا ي شملا بن اسنلا
 فسلا لهيلا قفوا مل ي ننكلا؛ اريتك

ءعطاسلا س مشلا باتك علاطا تنك، ي لايلا ءدع لبقة
 ي لاعت الله ءمحر سي نابطاطلا ءملاعا ي ركذ ي ففألوملا
 - اهتعلاط امهم بتكلا هذهنم اءبا بعءا لا اناو - هيلا
 الله ءمحر ي ضاقل ديسلان ءءياكد دلاولا موحر ملا لقنف
 ناكذ نم أسذ ير تشيه آر اءحأ نأ اهيف ءاج هيلا ي لاعت
 هلمد امنيجو؛ ءي درلا س خلا راتخين اكف، راضخا
 نأ، ي ديساي؛ لانا قه يلع ضرر تعاو لجرلا كاذ ءاج، معم
 تنا ذخا تامنيب، ءفيطللاو ءديجلا ءكاو فلا نوبختني عيمجلا

هلا لاقف؛ تئيدرلاو تئشخاو قرييكلأ قراولأ اذ سّ خلا
 نم سيلو، سّ خي لآ جاتحأ انا، لاوأ: بيضاقلأ ديسلا
 يتلا صئاصخا نوكتنأ - انا بي نم ةفاضإ هذو - مولعملا
 ليفورولكلأ ةدام تئيدنم لقا قارولأ هذو اهد زيمتت
 ؛ كالتن ةدئافلقت لاو، ةديفم أضيا بي هف؛ روضخيلاو
 ؛ هتدعاسم ديرأ اناو، جاتحمور يقف عئابلا لكذن إف، ايناثو
 يءع هنيءاو، ضوع نودنم أنيش هيطعأ نأ لادبف
 هذلا؛ سّ خلا لكذ هذعنم يرتشأ بي نئاف، ءادجتسلا
 ؛ هيمرل ارطضم نوكيف، رصعلا لولد ذع دسفيس
 تهجنمو، هتدعاسم دق نوكأس تهجنم بي نئاف، هيلعو
 يءع تظفاحو، ءادجتسلا حور هيف دجوأ مل، يرخأ
 بي نئأ بي نيفكيو؛ ههجو عام قرأ ملو، هتفناو هترع
 . اديفم نوكين أمهملأ، [ن اكا امفيك] هلكلا أسختيرتشا
 ؛ اينلاقع لاعفنو كئيد؟ ل عفلا اذه نو كئيد اذام، ذئنيحو
 بي ذلاو، لقاعلا ناسنلاب هيمسئ بي ذلاناسنلاب وه اذهو
 هئكل، ريقفلا ةدعاسم ديرئ وهف؛ لامكلا تبترم هلقع غلب
 نوكين لا؛ تاهجلا عيمج اهيف ظحلتت ةقيرطب هءعاسئ

دقو بهنيء أقففه هنبال بقينأ دارأ يذلا ق لقللا رئاظك
 ءملاعا موحرما ءايء يف اريظك ءلأسما هذء تدهاشء
 ءيساسء يءبئ ناك ظيء ،هيبء ي لاءء الله ناوضر
 نو عاريء ءامظعا نم ءيءعا ناك امك ؛ههاچء ءطرءم
 رملأ اذهم هرودب

يوز نم ءاملعا دحأ ءيؤرلا تبهذ ،ءءم لبق
 ظيء ،اريزك ي نئبچءا ءلأسمن ءءءحئين اكف ،ءهاجولا
 ،ءفلءخم سانلاب ءءقلاء تناكف ؛ءعجرم يءءن اءه :ل اء
 يءلاو يلى كحو ؛ن يعمو حنءءءاو ل كءطبءرين اءك ءيء
 ،مءيلأا نم مويء يف هءءء يءا ن ييفچنلا ءاملعا دحأ نءب
 يءي نئعء لاو ،ءي شءي أ كءلاو نم ي نلصي لا :هءل ل اءو
 :هءل ل ءقو ،بيءا ءءء تبهذ :بيءلاو ل اءف ؛ك لءل اءمأو ،أءبأ
 ك لءن اءا اذا هءءاسءو ،أضياً وه هءم ءهءنأ ءيچلا نم
 فرءءل هءل ل قء ،ءرما هذهم ءئيار اذا :بيءل ل اءف ؛ن اءمءل اءب
 ل چرلا ك لءبء ءيقتلا :بيءلاو ل اءق م هءءا مسار كءو ؟أءلاف

¹ ءسؤيف ؛يرءا ءاهچل هءئئين أنو ءن من سءل عءبم ايقلا ءيريءي ذلان ءءءيانك

؟ أَنَلَفَ فَرَعْتَلْ ه: هَلْ تَلَقَّمْتْ، هِيلَاعَت مَلْسُو، عَرَا شَلَا ي ف
 ي لِإِ هَسَارِبْ قَرطَا يَّ تَد، مَسَلَا لِكَا نْ هَلْ تَرَكْنَا إِمَامِ
 أَحْضَاوْنَا كَف: بَهْذُو، ي نَعْدُو، هَهْجُو رَمَحَاو، لَفْسَلَا
 ل، جَرَلَا لِكَا نْ دَنْعِي تَأْيِي بِلَا تَطْسَاوْنَا كَلْ جَرَلَا لِكَا نْ
 «ي بَأْ مَسَا رَكْزِي نَأْ نُو دْنَا مَن كَل، رَار مَتَسَابْ هَدْعَا سِيُو
 ي كَلْنَا سَنَلَا سُو رَدِ اَهْلَكْ هَذَهْفَا! عَامْطَعَا جَهَنْمِ وَ هَذَا هَفْ
 دَار فِلَا عَمُو تَقَلْتَحْمَلَا فَوْرَظَلَا ي فَرَّصْتِي فَيَكْ مَلْعَتِي
 ، هَاوْتَسْمَ بَسْحَبْ دَحَاو لْ كِي رَا دِي فَيَكُو، نِي فَلْتَحْمَلَا
 بِنَاوْجَلَا تَفَاكَلِكَا نْ ي فِظْطَلِيُو، تَيَصْخَشَلَا هَفُوْرَظُو
 هَنَافِ، اَم تَلْأَسْمُو تَقِيْقَدْ ي لِإِنَّا سَنَلَا لَصِيْدِ اَمْنِيْحِفْ
 ؛ اَهْتِيْعَاوُو اَهْتَمِيْقَا لِكَا رِدَاو، اَهْدَنْعَفَقُوْتَلَا هَعَسُوْبِنَاوْ كِي
 ثِيْد، اَهَا سَنِي يَّ تَد، تَقِيْقَطَا لِكَا نْ عِلْ صَفْنِيْنِ اِمَام، نَكَل
 اَنِيْدَلْ دَجُوِي لَا أ؛ سَيَسَا حِلَا قَرطِيْسِ ي لِإِكَا نْ عَجْرِي
 ﴿رَحَبًا لِي دَارِ سِيَا ي نَبِيْ اَنْزُوَا جُو﴾: نُو عَرَفْ صَوْصَخْبِ
 2؛ ﴿هُدُوْجُو نُو عَرَفْ مُهَعَبْتَاْف﴾ يَّ تَد، اَوْتَأْنَا اِمَام نَكَل

1. ۹۰ قیلًا ردص، سنوید قروس

2. ۹۰ قیلًا ن م ع ط ق م، سنوید قروس

قَرَّغْلًا مُهَكَرْدَا إِذَا يَتَّحِدُ { مِيظَعْلَا لِيِنَا رَهْدِي لِإِ اوْ وَا جَف
1؛ { لِيِنَا رَسِيْ اوْ بُدِيْهِ تَتَمَّآ يِيْ ذَلَّا لِإِ هَلِ لِأُمَّنَّا تُتَمَّآ لِيِنَا
هَلُو ، سَانَا مَيَقْبِك بِلَق هَلُو نُو عَرَفَن لَأ ؟ تَنَمَّآ : لِيِنَا اذَامَلَف
رَعَشِيُو ، أَعْمِيْ سِلَاو نَسَحَلَا يِيْ لَع عَطْمُو ، أَضِيَا نَادَجُو
يِي تَات ؟ دَعْب اذَام نَكَل ؛ مَعْفَمَلَا هِرُو دَب دَحِيُو ، مَلِ لِأَب كَلِذِك
مَلَأ ؟ يِي سُوْم كَتَاي مَلَأ ، نُو عَرَف اِيْف اِهْ دَصْتُو سِي سَا دَلَا
اللَّهُ كَبَّذَا مَلَا ، مَلَعْتَا لَات نَكُو ل ؟ قَرَحَسَلَاو تَنَا كَعَمَجِي
، تَمَلَا دَقَف ، نَذَا ؛ كَاذَنِيْدَا لَاهَا ج نُو كَتَسَا كَنَلَا ؛ يِي لَاعْتَا
مَكَلَّعَا سِي : تَلَق كَنَاف ، قَحَلَا مَلَسْتَسْتَنَا لِأَدَبُو ؛ تَمْتَك كَنَلَا
تَثَادَا تَعْقُو دَقَف ؛ اِم كَبَلِصَا سُو ، رَجَشَلَا نَا صَغَا يِي لَع
قَرَحَسَلَا يِي دَل نَا كَا مَك ، نَادَجُو كَيِدَل نَا كُو ، دَحَاو
هَل نَا كَا مَكَلَا كَف ؛ أَضِيَا نَادَجُو لِنَاسَمَلَا هَذَبَا عَارِبَخَلَا
، مَيِر كَفَا تَحْصَب عَمْتِيُو ، غَامَد هَلُو ، رَكْفُو لَقَعُو رِيْمِض
تَقِيْر طَب تَثَادَا هَذَبَا مَع لَمَاعْتَا مَكْنَم دَحَاو ل كَنَلَا
او مَاق ، مَيِصَخَشَلَا كَحَلَا صَم تَنَا تَحَجَرَا مَنِيْبِيْف ؛ مَصَاذ
مَكْنَا لِحَا طَاو ؛ او نَمَاف ، مَيِوْر خَلَا مَهْتَلِصَم حِي جَر تَب مَه

1. ۹۰ قِيْلَا نَمَع طَقْم ، سَنُو يِد قَرُو سَد

دق نکتہ اول، لا اؤ؛ تأسماً تقيقد امكلاك متبعوتسا
 ثيد، كعم لغشسي أى لاعتد لله ناك اما، اهتبعوتسا
 كلاحو، روملاً تقيقد مهفيل ل لفظ مكد كمكد نو كيد
 نأشدى لاعتد لله لهفأ؛ كاردلأ ان ع رصاق قمأ ل اد
 نأشدى نكلا؛ امهبدل نأشلا، لا؟ نو نجملابوا؟ قم مدلاً اب
 ،قطنماً مهفيو، روملاً بعوتسيه نأ؟ اناملا؛ نو عرفد
 دناسين أن ع أضوعو؛ ريربتلا أجلي؟ ل عفيل انامه نأ ريغ
 ديدتهلا أجلت اناملا .. مهدهديه نأف، مهل رصتنيو قر حسلا
 له؟ اناملا! مقلعلا مكقيذأو، مكبلصأو، مكلتقأسد؟ ديسلا اهيا
يف مكنبلصأو : ل وقين أن؟ قحلا ي أر نمب اذه قيلي
 ن حنف! نو عرف ايد تأن ل صفت، أنسد؟ **{ل حنلا عودج}**
 تميقاً دقو؛ ي سوم ل باقم انزج انر هظأو، أبناج انيحتت
 دقل، أدج نسد؛ انركفو انمهف رادقمب تَجحلا انيلع
 او مدقتف، ي لعا مكنابن ورت مکتحامسد متنك اناف؛ انملستسا
 تنك اناف؛ مكنسفنأب ي سوم او هجاوو، ن اديملا طسو ي ل
 ع طقت اناملو؟ ل تقت اناملو؟ ددهت اناملا، هتهجاوم ديرت لا
 يذلا وه ام نكلا؛ حصي لا اذهف؟ اناملا؟ عيمجلا تنسلأ

معنا؛ لأنّ لنا شغل معك؛ فلقد كانت تلك البداية فقط.
فتعال إلى ذلك الجانب؛ فملائكتنا تنتظر قدومك، لتُرحّب
بك، وتقوم بواجب الضيافة اللائق بك؛ فما معنى ادّعائك
للألوهية في هذه الدنيا؟ إنّنا جميعاً بهذا النحو يا عزيزي!
فكلّنا فرعون، وكلّ واحد منّا هو في باطنه فرعون، غاية
الأمر أنّنا لا ندّعي الألوهية؛ لماذا؟ لأنّه لن يقبل منّا ذلك
أيّ أحد؛ وإلاّ، لا دّعينها أيضاً! فلو أنّني قلت الآن: أنا
إله، لقل لي: اذهب يا هذا إلى حال سبيلك! أيّ إله أنت!
لكن، في حالة ما إذا اقتضت المصلحة ذلك، فإنّك ستجد
بأنّه لا فارق أبداً [بيننا وبين فرعون]؛ غاية الأمر أنّ تلك
الألوهية كانت تسترقّ الناس، وهذه تعمل بنحو آخر
وأسلوب مغاير؛ فترانا نقول: «أنا هو فلان، أنا أمتلك
الصفات الكذائية، عليكم أن تتّبعونني، لا أحد منكم يتوقّر
على العلم»؛ فلو لم يكن هناك إله، لكنّا بنفس ذلك النحو،
من دون أيّ فرق. ففي يوم القيامة، لن يُبرزوا للإنسان
المظاهر، بل سيبرزون له الظهور؛ أي سيعرضون له
خطأ مستمرّاً وله صور مختلفة، لكنّه يحكي بأجمعه عن

خداع الناس؛ ومن هنا؟ ماذا سيكون حالنا نحن؟ سنكون
بأجمعنا شركاء في هذه المسألة لسماحة [فرعون].

كعمل غش انيدان لا؛ انعم كبحطصنسد { ...مَوِيلَاف }

في كندب ي قلنس { كِنْدَبِ كَيَجْنُد } ، نكل ؛ ملعلل ك لذ ي ف

هنا دقتعي أندب ارّخوم اوفشتكا مهذا لاقيد ثيد ، ل حاسلا

اذه نأ نوعديف ...مأ ، هنولوقيام ج يحصل له نكل ؛ هل

كفلذ ن مل ن وكتل ...كَيَجْنُد } ...ي ذلا هنيعد وه ن دبلا

هذه م هرودب ن وهجاويو ، أضيأ مه ن وملعيف ي أ ؛ { هَيَا

ي تيدج تلأ سمان أب ن وفرعيو ، تئداحلا

ي ل ن يقفانملاو رآفكلا ي لاعت الله عاجرا مدع تلاء
ايندلا

ص وصخب ي سفنعم ركفأ تنك ، ن ايدلا اضعب ي ف

ن وقفانملا رشح ي امنيم : لوقت ي تلا هينارقلا تايلا

ن وبلطي مهناف ، تمايقلا موي ي ف نوكرشماو رآفكلاو

أ؟ مهلا ي لاعت الله بيجتسي لا اذامل : لءاستاو «مهتداعا

اذه ل ثمف ! ن ذل بقيلف ؟ دحأ ي لء دقد هناعبس هيدل لهف

ت لا ايخلا معقنتسم ي ف ن يقر اغلا دار فلأاب قيلي ك ولسلا

هيبوبرلا تاذلا ماقم امنيب ؛ هيناسفلا ءاوه لآاو ت اينانلاو

لعفنو، متهذ لاو، بّذكذ أنّك امنيدق باسلا لثم ل عفند لاف
 مّنهج یرن انذلاً؛ ؤر ما هذ بّذكذ ن ل لب، انل ولحيد ام
 یل لعن الله نکل؛ {نَیْنِمُومًا نَمَ نَوُكْنَوُ} انماماً ؤلثام
 لْبَقْ نَمَ نَوُفْحِي اوناك ام مُهَلْ ادب ل ب؛ :هلوقب انه مهبيجی
 ادبل ب؛ {نَوِيذَاكَلَا مُهَّنَاوُ هُذَعَا اُوُهْنَدَا اَمِ اُوْدَاعَلَا اُوْدُرُ وُلُو
 ی تاذ أنّك ن ا امف؛ ايندلا ی ف هئافل اوعس ام عيمج [مهلا
 لصتن ا ل بقا هنو ضفري ی تد، ؤر ارشدم هئا هذ ا ی ف ح دقنو
 اونوكي ملو، كانه ؤر ارشلا كالت فقوتتف؛ مهئا هذ ا ی ل ا
 نم ؤیاً مهيتات تناك امنیحو؛ اهلولحب ادباً ن وحمسيد
 ل مائلو، اهدنع فوقولا ن ع ا ضوعف؛ ؤيهلا ا ت ایل ا
 رملأ سيل، لا؛ ن ولوقيو، اهنو ضفري اوناك مهئاف، اهيف
 ، آتاب اهيف نوركفي اونوكي ملف «...و، وحنلا اهبد
 ، ل ناسملا نومتكيو، اهنو فخي اوناك لب، {نَوُفْحِي
 ب هذ دحا دجويل ه؛ ن ولوقيو، ؤمايقلا ملع نوبجيو
 اذ ه ام؟ انربخاو، دوجوم وهام ی لع ع لطاو، كانه ی ل ا
 ادب { اولضفت... ی شل كم هلا ح ضتاف، {مُهَلْ ادب} «؟ ملاكلا

لا يلعن الله امة؛ {هذء اوهد امه اوداعه اودر ولو...مهه
 مهناو هذء اوهد امه اوداعه} او عجر مهنا ولف؛ بذكه
 نأ ي؛ ءةققء وحنلا اذهب ءلأسملان أب تيارف. {ن ويداكا
 لائم اول غلاو دقحلا نم ءي شان ريغ انه يلعن الله لعف
 يف تنكي نذأ انصرف ولف؛ ي؛ قطنم لعف وه ل ب، كلف
 دقلا! لمعلا نعل طء انال هف؛}؛ تلق، يلعن الله ناكم
 نم مهبي تاذنأ انيلء يغبنيء مكف، ءدحاو ءرم مهب انيتأ
 ولف ثيحب، ءلكاشلا هذء يلع ءةققء مه ءلا وهف؟ ءرم
 ترطيسو، مهسفنأ اوسنو، يرخأ ءرم اوتلا، اودر
 ناكم ولف، لا او؛ هذء اوهد امه اوداعو، مهسيساحأ مهيلء
 نعل [ن ولختيو، نوعجارتيس اوناكو، وحنلا كلف مهلاح
 ، يلعن الله مهبنءي نأ نكمأ امه،] ءةيسلا مهلامء
 مئت نيللاف؛ خزر بلا ملاء يف لامكلا يلا مهلصولاو
 دعب خزر بلا ملاء يف ل جو زء يرابلا لبق نم مهتبيرت
 كلف نم ءبترم يلا نولصيو، مهصنأقنء ءسفف، مهتوم
 بناج اوبلغ سانأ مه، مهلي لعن الله اهنيء ي تلا بتار ملا
 اوبكتر مهنا عم؛ ي؛ س يساحلا بناج يلع لقل

ي تأذ ن اّ دح غ لبيد م ا ك لذ نّ كل ، ايندلا ه ذه ي في صاعملا
 مهف ؛ ق لطم و حنب عي ش ل ك ء افخ لا مه عفدتو مه س يسا ح ا
 نّ ا عم ، ا ذه ؛ ب و ن ذ لا ض ع ب ا و ب ك ت ر ا م ه ن ك ل ، ن ي ن م و م ا و ن ا ك
 ي ل ا ن و ت ا ي س ، ء ل ا ح ل ا ه ذه ي ف ف ؛ ص ق ن م و ل خ ي ل ا ن م و م ل ا
 ء ط س ا و ب م ه ب و ي ع و م ه ص ن ا ق ن ل د ب ت ت و ، خ ز ر ب ل ا م ل ا ع
 ا و د ر و ل و } ق ر م ز ي ف ن و ج ر د ن ي ل ا ء ل ا و ه ف ؛ ق ي ب ر ت ل ا
 . { ه ن ع ا و ه ن ا م ل ا و د ا ع ل .

ل ا ، ء ز ج ع م ء ي ا د ج و ت م ؟ ن ا ك ه ن و ن ظ ت ن م ، ا ذ ه ر م ع ف
 ، م ا ي ا ء د ع ل ب ق ا م ل ا س ل ا م ي ل ع ن ي ن م و م ل ا ر ي م ا ن م ا ه ا ر د ق و
 ي ل ع ت ء ا ج ، ي ر ص ب ل ا ن ا و ن ع ت ا س ل ج ر ر ح ا ت ن ك ا م ن ي د
 ل ا ه ن ا م ه ن م ز ن م ن ا ك و ، ا ه ن ي و د ت ب ت م ق ف ، ء ل ا س م ي ل ا ب
 ؛ ن ي ن م و م ل ا ر ي م ا ن م ا ك ا ذ ا ه ا ر و ل ا ، ء ز ج ع م ء ي ا د ج و ت
 ء ا ق ف ر ل ا ا ه ب ع م س ل ه م ل ع ا ل ا ء ر و ه ش م ء ي ا و ر د ج و ت و
 ن ا ت ا ي ب ج ا ح ل ا ن م ت ع م س د ق ت ن ك و ؛ ل ا م ا ء ب ح ل ا و
 ا ه د ه ا ش ا م ي ن ن ك ل ؛ ه ب ت ك ي ف ا ه ر ك ز ء م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا
 ا و و ا ج ، م ا ي ل ا د ح ا ي ف ه ن ا ء ي ا و ر ل ا ه ذه د ا ف م و ؛ ك ا ن ه
 ا ج و س ن م ا د ا ج س ن ا ك ه ن ا و د ب ي و ، م ر ك ل ا ي ب ن ل ا ط ا س ب

هلاو هيلع الله ى لص لاقف ؛ تنكماً لاً دحاً نم هورضحاً
رمعو ركبى بآ ى لع دانو ، مق ؛ كلام نبس ذلاً مّلسو
ديعسو دعسو فوعن بن محرلاً دبعو رييزلاو ةحلطو
؛ مهلكم هادانو ، بهذف ؛ يذنع او تآيى كل ، ءلاؤهل اثماو
مهلل اقف ؛ يبنلا ذنع هرودب أسلاجن ينموماً ريمأ ناك دقو
اذه ى لع مكع مجاب اوسلجا ؛ مّلسو هلاو هيلع الله ى لص
، لاعتو ، أضيأ تنأس لجا ؛ بس ذلاً لاقمّث ؛ اوسلجف ؛ طاسبلا
: ينموماً ريملاً لاقف . لص امام ل كبى نربختى كل
ى لع نور فاستى لاعت الله عاشدن إو ، لاعت الله مكعدوتسأ
«**انيلمح**» : لاقو ، حيرلا ى لاً ن ينموماً ريمأ تفتلاف ؛ ريخ
انناكو ! ءاو هلا ى ف ريسذ ةأجف انسفنأ انيارف ؛ سناً لاقف
، ى راحصلاو ، ن ادلبلا انعطقف ؛ ناميلس طاسبى لع ق لحد
ماملاً لاقف ؛ ناكمى ف ةأجف انلزنأ ى لاً ، اذكهو ، راحبلاو
بناجى لاً أنك دقو ؟ ن حذنيا ن وملعتل ه ؛ ماسلا هيلع
ةدع انيارف ؛ فهكلا باحصأ راغ وه اذه ؛ لاقف ؛ راغ
ركبى بآ ى لاً ماسلا هيلع تفتلاف ؛ مونلا ى فن و طغيل اجر
: لاقو ، اماقف ؛ مهيلع امّلسو ، اموق ؛ امهلا لاقو ، رمعو

اوناک دقف! میقرلاو فهکلا باحصاً اب مکیلع ماسلا
سیاً لآو ، باوجسیاً اوعمسید م مهنگل ؛ ن آرقلاب نیملع
مقیبلا ماسلا میلع رمأ م؛ امهیناکم فی اسلجف ، توصد
ن بن محرلا دبعم تمق ؛ سنأ لاقف ؛ ماسلاو مایقلاب
، أدجع یفر توصد ؛ ... مکیلع ماسلا : بانلقو ، مقیبلآو فوع
رتوؤتلا ءلاؤهن ابانیار ف! فورحلا جراخمه قاعار معمو
ریماً ماقف ؛ ظافلاً هذو روملاً هذو قاعار م مهیف
لا اذاملف ، لوسرلا باحصاً ءلاؤهن ؛ لاقو ، نینمؤملا
لا اذامل ، فهکلا لها باحصاً ای مکیلع ماسلا ؟ مهنوبیجت
ماسلا : مهعجاب ءأجف اولاقف ؟ فی بنلا باحصاً یلعن ودرت
لاقف ؛ ... هتفیلخون بیصولا دیسون نینمؤملا ریماً ای مکیلع
؛ ... باحصاً مهف ؟ ءلاؤهی لعا او درت م اذامل : ماسلا میلع
لا ا مهللا ، دحاسیاً ماسدر فی فانلی لاعت الله ن ذایم : اولاقف
؟ هورید م ، کلد او ار لهف بی بنی صو واً ، ایبن وکین ا
: ماسلا میلع لاقف! ار حسد لآو ، تفشاکم ن کیم لو ؛ هو ار دقل
یلع یرخا ءرم س لجنو ، انرفسل مکنلف! الله تکرب یلع
: حیرلا ماسلا میلع لاقو ، میلع اعیمج او سلجف ؛ طاسبلا

ىلإ ،الله ءاشءام ىر خأ ةر م انرسف :س نأل اقف «انيلمح»
 نولك اهنول ضراً ىلإ انلصوف ؛س مشلا تبرغ نأ
 ىفل معتسئت ابذاهيفن كل ،ءام اهيفن كىم لو ،ن ارفعزلا
 ناك ثىء ،حىشلا همسا كلذل ائماو ءىبظلا روملاً
 ولخت تناك ضرلاً كلتنأ رىغ ؛ءرفوب كانه اءوجوم
 ءىلاصلا تقول دقل ،ن ىنمؤملا رىمأ اى :اولاقف ؛ءاملا نم
 ،ءلاصلا تقو نادقل ،ئىء اى :اولاقف ...و ركب ىبأ سفذ
 نسء :ملاسلا هىءل اقف ؛أضوتنى كل ءام انهء ءجوى لاو
 ،ءاوظخا ضعب اطخف ؛ءاملا ىء مكل رءعأس ،أءء
 ؛ءام نىء ءعبفف ،ضرلاً ىء هءءرب برضو
 هىءل افو ؛ءاشءاو برءملا انىلصو ،انعءءاب انأضوتف
 ل ىءاربء اناتلاً ،ءاملا او بلطء ملو ،مءكس مءنأ ول :ملاسلا
 ،ل ىللا نم ارءقم انىقبو ،انىلصء :س نأل افو ؛ءءءلانم هء
 ىف نلأ س لءنء :ملاسلا هىءل اقف ؛كانه انلوءءو
 كلذل ىء انسلءف ؛ءنىءملا ىلإ ءوعذ ىءء ،انعضاو م
 اننأ أمأ :ملاسلا هىءل اقف ؛ءىرلا انءلمحو ،طاسبلا
 لوسر عم اهنم ءعكر أمأو ،ءبصلا ءلاصل كل ءرءنس

انيتأف: س نأ لاق؛ ...ي كلا كلذو؛ ةقذب كلذ ددح ثيد، الله
 ي لص ةنأب انيارو، كانه انلزنف، ي بنلا دجسم راوجي لاي
 ؛ حبصلا ةلاصنم ةيناثلا ةعكرلا يف ملسو هلاو هيلع الله
 تفتلا، ةلاصلا انممتا امنيحو؛ ةدحاو ةعكر معم انيلصف
 :انلقف؟ متنا ي نوربخت ما مكر بآ: لاقو، الله لوسر انيلاي
 ةصقلا انلاي كحفا! تنا كمنم م اعمسن نأ نسحلا ن م
 له! س نأ اي: بل اقمث؛ انعم ن اكه نأكو؛ اهرخا ي لاي اهلو ن م
 1. معذ: تلق؟ كلذ ي لعا كنم بطيم موي ةلاصلا ههبت دهشت
 ي لاي الله لوسر لحتراو، ةتداخلا هذو ي لعا ةدم تر مفا
 اوتأف؛ اولعفا م اولعفو، ةفلاخلا اوبصغف؛ ةبر راوج
 ملاسلا هيلع تفتلاف، ةعيبلا دجسما ي لاي نينمو ملا ريماب
 موي رضد مكنم ن م: لاقو، دجسما ي فن يدوجوما ي لاي
 ي لعا، قحبو؛ مهنم دحا ي ا مقيد مفا؟ ي لدهشي ي كلار يدغلا
 اي: ملاسلا هيلع لاقمث! ي لعا لله اب ذيعتسي نأ ناسنلا
 باحصا ن م رفسلا كلذ ي فتيار امب دهشت له، س نأ
 تربكدقا، اي لعا ي: بل اقف؟ كلذ ريغو، عاملا عبنو، ف هكلا

1. ١٣٧ ص ٣٩، ج، راونلا راجب

لصدام ركذتا لاو ، نايسنلا سي لع ضرعو ، نسا في

اطبضاب

ملعلامعتسا مدعة جيتت

«هللمعتسلا ملعلاب لطاو»؟ متفتلال ه

نחנו ؛ فقد تيدأنو ، مملعتاملامعتساناسنلا اي لع

ام نو متكي نيدلا ن ا { كلذ ن ع انعمجاب نولوؤسم

ملاكلا ن ع ك ماجا ن ا اذا ؛ ماسلا ميعل اقف ؛ { انلزنأ

لا كهجو في فرص ربي لع الله ك امر ف ، دانعلا في ل ا ع جار

في قبي لا اما ل عجو ، كر صبي معاو ، ه ا ف ا ع ي طتست

في نباصا ا ظحلا كلت س ف في ف ؛ س ن ا ل اقف ؛ ك فوج في ف

تبرشاملكتنكو ، ياني ع تيمعو ، ي هجو في فرص ربا

، هر معا ر خا في ل ا انكه في ق بدقو ؛ ي شطع ع ف ت ر ي لا ، اما

ة دايزو ا مالا غلبو ، ا ر ي ت كر م ع ث يد

انام ، ن كل ، [ق ناقحلا كلنم] رمعو ركب و با دهاشد دقل

انو كيم اولف ؛ ل ا ع فلا ا كل تل ك با ك تر ا با ما ق ، كلذ عم ؟ دعب

ام تيار ام گنلا ؛ ي ر خا ا ت ل ا سم ت نا كل ، كلذ في لع ا ع ل ط ا دق

باب ن م ن ا ك ل ذ ن ا ض ر ف ن ل و ؛ ا م ك ن ي ع ا م ا ب ع ي ش ل ك
ل ث م ب م ق و ، ا ض ي ا ت ن ا ل ا ع ت ، ا د ج ن س د ؛ ذ و ع ش ل و ر ح س ل ا
ك ل ت و ه م ع م ج ا ب ك ل ذ ب ب س ؟ ك ل ذ ي ف ب ب س ل ا و ه ا م ف ا ك ل ذ
م ه ن ل ا ف ، [ا ي ن د ل ا ي ل ا] م ه د ي ع ي ل ا ي ل ا ع ت ل ل ه ن ا ك ا ذ ا ف ؛ ت ل ا س م ل ا
ت ق ي ر ط ل ا ب ك ل ت م ه ل ا ع ف ا ي ف ن و ر م ت س ي س م ه ن ل ا و ، و ح ن ل ا ا ذ ه ب
م ه ل ا ا د ب ل ب } ... ق ر خ ا ت ر م ي ل ا ع ت ل ل ه ل و ق ي س ، ذ ن ن ي ح و ؛ ا ه ت ا ذ
ل ه ن ع ا و ه ن ا م ل ا و د ا ع ل ا ا و د ر و ل و ل ب ق ن م ن و ف ح ي ا و ن ا ك ا م
ل ا ي ه ن ا ا و ل ا ق و } ، ن و ب ذ ك ي م ه ف ؛ ¹ { ن و ي ذ ا ك ل م ه ن ا و
م ه م ه ن ي ع ب ء ل ا و ه ف ؛ ² { ن ي ت و ع ب م ب ن ح ن ا م و ا ي ن د ل ا ا ن ت ا ي د
: ا ه ي ف ن و ش ي ع ي ا و ن ا ك ا م ن ي د ل ا ي ف ن و ل و ق ي ا و ن ا ك ن ي ذ ل ا
ز ع ي ر ا ب ل ا د ج ن ، ا ن ه و ؛ ا ث ع ب ن ل و ، ه ذ ه ط ق ف ي ه ا ن ت ا ي ج
ي ر ت و ل و } : ل و ق ي ت ي د ، ق ب ا س ل ا م ل ا ك س ف ن ر ر ك ي ل ج و
ا ن ه و ، { ر ا ن ل ا ي ل ع } : ل ا ق ا ك ا ن ه ف ؛ ³ { م ه ب ر ي ل ع ا و ف ق و ذ ا
ي ر ت و ل و } ل ل ه م ا م ا ا ن ه ا و ف ق و م ه ن ا ي ا ؛ { م ه ب ر ي ل ع } : ل ا ق

¹ ٢٨١ هـ (٦) ماعذلا هروس-

² ٢٩٢ هـ (٦) ماعذلا هروس-

³ ٣٠٣ هـ ر د ص (٦) ماعذلا هروس-

مهل وقيف، {قَحَابِ اذِه سَيِّدَا لِقَامِهَبَرِي لَعَا اَوْفَقُو ذَا
 لاو، يئاقلن وركنت متنتك متتأف؟ أقد اذه نكي ملأ: ي لاعت
 ي: ٣ {اَبْرُو ي لِب اَوْلِقَا}، هذه نجلتا تاجر دبن وفرتعت
 مُتْنِك اَمِب اَدْعَلَا اَوْ قُوْدَفَل اِقَا}، هلك ق ك ل ذ ن ا ك ب م س ف ن
 م نهج ران س يد بانعلانم دارملاو؛ ٤ {ن و ر ف ك ت
 ، الله اقل مد عن عة مجانلا قر سحلا ك لت لب، صوصخلاب
 ، لا امسار ايندلا هذه ي ف اناجم مهحنم ي لاعت هنا ثيد
 ن اذا ل بقة عاسلا ك لت ن ا ! ديسلا اهيا ايف؛ هورم تسيلا
 نيب ام قرتفو؟ اه لغتست مل اذاملف، لامسار حبصلا
 ك ناسلو؟ اه نم دفتست مل اذاملف، لامسار ن يعولطلا
 ك طابتراو، لامسار ك لقعو، لامسار ك ركفو، لامسار
 ي عست لا اذاملف؛ ... و، لامسار ك تناكمو، لامسار
 ولف! ي زيز عايد اناجم اهيا ك انبهو دقن حنف؟ اه لاغتسلا
 ع ل ط ت س مشلاب اذ او، لا يلا مونلا ي ف ط غ ن ا ن ك ا ن ن ا انضرف
 امف؛ نيبلا ي ف ق ر ف ط ل ص ح ت ي ا؛ ل ي ل لا ف ص ن ي ف ق ا ج ف
 اذ ا ف؟ قورثلا هذه انبلسدقن وكنن لا؟ ل صحيسن اكي ذلا
 ... معنلان مريثكلا انم ي لاعت الله [بلسيا] ن ا ر ر ق ت

ن میزاً* ظفاحہ برداد اذہک تداعسد چنگرہ

دوبی رحسدروو بشی اعد

ن اذک ظفاحی لاعت اللہ بہو ءداعسد زک لک : لوقی

[رحسلا دروول یللا ءاعد ءکریب]

ثحبانودنم ءافرعا ک لسمی لعل اکشلایا اظخ
مہتامکی فی صقتلاو

، ادعاصفن لآانم : ل اقی لاعت اللہ ن اذہ انصرفولف

فصد دعب ءیناٹلا ءعاسلا دنعف ؛ ل املأا ہذہی ل ا جلاس

؟ ذنئید لصحید ی ذلا امف ؛ ءاجف سمشلا ع لطت ، ل یللا

کاذ ی فی لاعت للہ لوقنف ؛ کاذ ل املأا س ار ائم بالسئیس

کاذ انحنمت ل اذاملا ؟ وحنلا اذہبت ق ر صت اذاملا : ن یحلا

: ی لاعت لوقیف ؟ کاذ لوقن ل ا ؟ انتمرد اذاملا ؟ ل املأا س ار

کرو دقمب ن ا ک املثم ، مایقلا ک عسوب ن ا ک دقل ! اولضفت

دَقْ : ءیلأا ہذہی فلوقی لاعت ءنا مٹ ؛ مونلا ی فرار متسلأا

ی نعم امم : ن ولوقی اونا کف ؛ { اللہ ءاقلب اوبذک ن یذلا رسخ

سی ؟ تافصلاو ءامسلأا بتارم ءیور ی نعم ام ؟ اللہ ءاقل

ن وھو فتی ی ذلا مھ ن یی فوصلاو شیاور دلا ن ا ؟ اذہ ملاک

» ا ؟ دئیسلا اھیأ ملاکلا اذہ ی نعم امف ، ثیدحلا اذہ لثمب

؛ اولعفيد لم هَنكَل، رملأ ابي صقت م هعسوبن اكا نأ عم، اذه
وحنلا ك لذب م هسفنأ اولغش، تأسملا هذع بتتن عأضوعف
كان العلامة رحمة الله تعالى عليه يقول: حينما
عُدت من النجف، زارني في البيت أحد أقاربي من
طهران، وقد كان من العلماء الذين درسوا في سامراء
والكاظمين بالعراق؛ وفي ضمن حديثه معي، بدأ بالقده
في مثنوي، والقول: «إنَّ صاحبه رجل ملحد، وكافر،
ومن أنصار وحدة الوجود، و...»؛ فلم أنبس ببنت شفة،
لكنه استمرَّ في كلامه بذلك النحو، حيث وصف [مولانا]
بالعديد من الصفات والعناوين، إلى انتهى من حديثه،
فذهبت إلى الغرفة المجاورة، وأحضرت كتاب مثنوي،
وفتحته أمامه، وقلت له: «اقرأ يا سيدي!؛ فقرأه، ثم قلت
له: «فسره الآن!»؛ فلم يفعل، فقلت له: «إذا كنت لا تقدر
على تفسير عبارة واحدة منه، لماذا تتفوه بكل ذلك
الكلام؟»؛ هل التفتّم؟ فهل يصحّ أن تأتي هكذا، ونقول:
«لا ينفعنا مثنوي في شيء! إنه درويش وصوفيّ ومن
القائلين بوحدة الوجود!»؛ فإذا كنت لا تفهم [هذه

الله تعالى عليه يحضر مجلسًا كان يتواجد به السيّد
المسقطي رحمة الله تعالى عليه أيضًا على ما يبدو؛ ف قيل
له: يا سيّدي! ما هي حقيقة مسألة الوصال والوحدة وهذه
المسائل التي تتحدّثون عنها؟ وكان السائل من العلماء
المشهورين؛ وقد كان المرحوم القاضي يُراعي بعض
الأمر، فأجابه بقوله: «ماذا تقول أيّها السيّد؟! أنا أعيش
في وصال معه لمدّ أربعين سنة، وأنت تسأل هل له حقيقة
أم لا!». يا عزيزي! إنّ المرحوم القاضي ليس بالرجل
الذي تذهب عنده، وتكتشف وجود نقاط ضعف فيه،
لتستند إليها من أجل القول إنّ تلك الأمور لا حقيقة لها؛
كما أنّه لم يغلق باب بيته في وجهك، ولم يحرم أيّ أحد؛
فهل يصحّ - والحال هذه - الاكتفاء بالجلوس في المنزل،
ونسج الكلام؟ كان عليك الذهب عنده، وطرح
الإشكالات عليه، ثمّ عرض ذلك في الجرائد؛ فلن
يعترض عليك أحد؛ فيحقّ لك القول حينئذ: «لقد ذهبنا
عنده، ولم نجد لديه أيّ شيء!»، لكن، هل ذهبت عنده؟
هل تحدّثت معه؟ أم لا، اكتفيت بـ ... لقد كان عليك

الذهاب، وعرض إشكالاتك؛ فحينئذ، كنّا سنقبل بكلامك؛ وأمّا الاقتصار على الجلوس بهذا النحو، واتّهام المرحوم القاضي بالكفر، ...؛ ومن كان يتّهمه بذلك؟ العلماء! والمراجع المشهورون هم الذين كان يتّهمونه بالكفر.

ل ه! ل ج ب م ل ع ل ا م س ا ي! ع ج ر م ل ا د ي س ل ا ه ي ا
ة ط ق ن ي ل ع ت ر ث ع ل ه؟ ة د ح ا و ة س ل ج ي ف و ل و ه ع م ت ت د ح ت
ب ر ش ي ن ا ك ل ه؟ ة ل ا ص ل ل ا ك ر ا ت ن ا ك ل ه؟ ه ي ف ف ع ض
ي ت ا ت ي ت د ء ا ي ح ل ا ة ش د ا ذ ل ا م ع ا ب ك ت ر ي ن ا ك ل ه؟ ر م خ ل ا
، ا ه ي ف ا ه ت د ج و ي ت ل ا ف ع ض ل ا ة ط ق ن ي ه ا م؟ ... و ت ن ا
؟ ر و م ل ا ا ه ي ق ب و ه د ا د ت ر ا و ه ر ي ف ك ت ب م ك ح ل ل ا ا ه ي ل ا ت د ن ت س ا و
ع ف د ي ي ذ ل ا ا م؟ و ح ن ل ا ا ذ ه ب ر م ل ا ن و ك ي ن ا ي غ ب ن ي ا ن ا م ل
ي ل ا ا س ع ا ق ت م ة ق ي ق ح ط ا و ق ح ل ل ا ه ت ه ج ا و م ي ف ن و ك ي ل ن ا س ن ل ا
ن و ك ت ن ا ب ج ي ا ن ا م ل؟ م ت ك ي و، م ت ه ي ل ا و، ت ك س ي ف، د ح ل ا ا ذ ه
ه د ن ع ب ه ذ ي ن ا ك ف ي ك ن و ر د ت ل ه؟ و ح ن ل ا ا ذ ه ب ر و م ل ا
ن و ب ه ذ ي و، م ه س و ؤ ر ي ل ع ة ا ب ع ل ا ن و ع ض ي ا و ن ا ك؟ س ا ن ل ا
ب ه ذ ن ا ن ك ا م د ن ع: ل و ق ي م ه د ح ا ن ا ك. ... ي ت د، ل ا ي ل ه د ن ع

دَكَاتِنَا ، انفلخ رظندن حنو ، قاقزلا ل خذدن ا ذنم ، هدذع
«ي حاونلا كالتوي حلا كذي فلا مأخياشما دحاً انازل ه
دس اذه سيلف ا ! تميرج باكثران وديرئ اوناك مهناكف
اي بهذا ؛ سفند مرحيون اسنلا ي تأيف ؟ ملعلا بابلا
ي قلت تناو ، تنس نوسمخ ترم دقلد ! هدذع ي زيزع
كسفنبتناو ، ؤدما هذه قليطس انلا عمتنكو ، سوردا
، ... ي فاهر سابد محمدل امولعن ابو ، اذكو اذكنا بي عدت
هدذع باهذلا ي لعة ارجلا كملتلا - هذهل احلاو - فيكف
؟ حصيد اهل هف ؟ ي لايلا نمة قلي ي ف

أي: هل إن ثمرة جميع هذه الدراسة، وكلّ هذه
الادّعاءات ألا تقدر على سماع كلامه ولو لساعة واحدة؟
فاذهب أيها السيّد، وانظر إلى ماذا يدعو! هل يدعو إلى
الشیطان، أم إلى الله تعالى؟ واطّلع على أحواله، وانظر
هل يكذب، وهل يرتكب الذنوب؛ فالمرحوم القاضي لم
يكن بالرجل السهل! فحينما كان يرد مجلساً لعلماء
النجف، كان جميع من في المجلس يسكتون؛ وكانّ على
رؤوسهم الطير! فلقد كان بهذا النحو، ولم يكن رجلاً

عاديًا؛ وحينئذ، لماذا ينبغي على الإنسان أن يصل إلى درجة يُسيطر فيها عليه الشيطان، فلا يكون مستعدًا حتى للإنصات؟ لقد كان العلامة رحمة الله تعالى عليه يقول للسيد إبراهيم الكرمانشاهي: «أيها السيد، اذهب، واسمع، وتكلم، وتحدّث مع السيد الحدّاد؛ فأنا بنفسي أقول لك اذهب، وتحدّث معه؛ أفلا تقبل؟».

؟رثكأ وأ نيينعم ي ف دحاو ظفلا ماعتسا ن كميل ه

ي ئوخلا ديسلا ناك: ةملا عا مو حر ملا لاق، موي تا ذ مو حر ملا ي لع ق باسلا ي ف ددر تي هيلع ي لع ا عت الله ةمحر الله ةيا ةر ضد ب بسب امهنيب ةقلا عا ت ادب دقو ؛ ي ضا قلا ديق ي لع ا يلع فل ازي لا ي ذلاو ، ي لع ا عت الله همّلس ةجهبلا ي فو¹. ي ئوخلا ديسلا مو حر ملا اذيملت ناك دقو ، قا يحلا له : ةلأسم ن ع ث حبللا ملا كلا ل صو ، س ردلا س لجم ل كلانّ أ مأ ، دحاو ملاك ن م نيينعم ةدارا مّلكتملا ن كميد تلق ي نّأ لآثم او ضرفا ؟ هبّ ص تخم دحاو ي نعم ملاك

¹ ؛ هيلع ي لع ا عت الله ةمحر ةجهبلا خيشلا قايدن امز ي ف ةر ضاحملا هذ هت دّع

هيلع ي ه ام ي لع ا عر ابعلا لكر تنّأ انيا تراو

هذه نإف «ريثا» بي نتئاو ب هذا ، يزيز عايه : مهدحلا
ناك اذاف ؛ بيلحا ي لعو ، عاملا ر و بنصي لعق لطفة مملكا
، نكل ؛ نيبلا يف ل اكشا دجوين لف ، ماقملا يف ةنيرقا انيدلا
لوقلا ديريهنا ي ا ؛ اعم ن بينعما ديريه م لكتما ناك اذا
يف ذلان لا ؛ عام ر و بنصي نتئا اي ديسايه : صخشلا ك لذل
رضداو ؛ هلصت ن ا ك دير او ، رسكنا دقة لسغما يف
ن بينعما ن يذهل اصيا ه نكميل هف «بيلد ةرور اقا اضيا
يف غنيدل ب ، نكمي لا هنا ةداع ل اقي ؟ لا م ا ، ةدحاو ةرابعب
|| يف ئوخا ديسال دتسا ، هرودبو . ن بيعتلا ةنيرقب ن ايتلا
هناو ، ك ل ذة يناكما مدعي لع فر اعتملا ي نبملا اذها اقبط
. دحاو ظف ن م نيموهفملا ن يذه ةدارا ن اسنلا ي نستي لا
هتدحف ، يف ضاقلا مو حر ملا بطاب ترا ةجهبلا خيشلا ناك دقل
يف ضاقلا ديسلا هل ل اقف ؛ ةلأسما هذن عة يليللا ةسلجلا يف
ةبسناب ةقداص ةلأسما هذو : هيلع يف لاعت الله ةمحر
، ةفيعض س و فذ مهان يذلا ص اخشلا اف ؛ ةفيعضلا س و فنلا
لاو ، اهتاكر دمو س فنلاب ةطاحلا مهلا ي نستي لاو
اونوكي ن ا تاكر دما هذو يف لع ةرطيسلا ن و عيطتسي

مهلاكلو باطخاو ظفلتلا ماقم ي ف- نير داقل احلا تعيبط
 ظاحبو دحاو ن آ ي ف دحاو ظفب نيينعم داريا ي اء -
 ةطادلإا ي اء ةردق مهيدل نيدلا ص اخشلأا اء او ؛ دحاو
 مادختسا ن وعيطتسي مهنأف ، اهيدع ةرطيسلاو مهسوفنب
 ةثلاث ي فل ب ، دحاو ن آ ي ف نيموهفم ي ف س فلنا هذ
 ةريثك ظافلا انيدل ن ل ؛ ميهافم ةعبرأ ي ف ي تدل ب ، ميهافم
 ي ف دوهشم اذهو ؛ ةددعتم ناعم اهنم دحاو ل كل نو كي
 ي ف ريثك هئا امك ، ي رخلأا تاغلا ي فو ، ةبيرعلا ةغلا
 فاشتكا ن اسنلإا ي اء ن يعتي ثيد ، ةيزيلجنلإا ةغلا
 ن آ ي قبيو ؛ ن ئارقلا قيرط ن ع ظفلا ن م دارملا ي نعملا
 اهنم ي ناعت ي تلا فعضلا طاقن م ي ظفلا لك ارتشلا
 ةيظفلا تاكرتشم ي اء ر فو تت لا ةبيرعلا ةغلا ن كل ؛ ةغلا
 ؛ ةصاخلا تاملكلا ضعب ي وتسم ي اء لا امهلا ، ةريثك
 ةيفاقثلا ةيحانلا ن ما هعسوب نو كي ي تلا ي ه ي نغلا ةغلا ف
 سي ا ي اءو . ةددعتم ظافلا قيرط ن ع ةددعتم ناعم ن اي
 ديسلا دنع ي لاتلا مويلا ي ف ةجهبلا خيشلا ب هذ دقف ، ريذقت
 ثيدن م ةلأسما هذ حرطتت نك اذك ؛ بهل لاقو ، ي ئو خلا

اُماو ؛ لاکشالِ حمن وکتساھنایف ، ایلکو اَیعاو اَر ما اهنوک
 امک تَقیعضلا س و فئا هذھ ی ل ا ر ظناب اھحر طت تنک اذا
 اذا ، نکل ؛ اھبل بقنسا اَنناف ، س انلا اَماعد تَبسنا بل احلا وھ
 ، اَدبماو ل صلا ا ثید ن م اَاسملا اَلاحتساب ل وقت تنک
 ر م لا ان اکامل ، اَیوقس فئا تناک و ل ذا ؛ ک لذبل بقن لا اَنناف
 ، ک لس یل ماکلا اذھ ؛ ی ئو خلا دَیسلا اَلا ل اقف «وحنلا اذھب
 اَعمس» ؛ اَلا ل اقف «؟ اَعد اَتلقد ی ذل ان مو ؟ اَبت یئا نیا ن م ف
 ، اَء اقلاب اَتبغر ی دباو ، اَر یثکر رُسف «ی ضاقل ا دَیسلا ن م
 ی تأی ی کل ، دَدم ت قو ی اَء ق فتن ان کمیل ھ ؛ اَلا ل اقف
 اَظفد اَجهبلا خیشلا ب هذھ «؟ ک انه اَء ی قتلانف ، ت یبلا ی ل ا
 دَیسلا اَتبغر ب هربخاؤ ، ی ضاقل ا مو حر ملا دذع ی ل اعدت الله
 دَیسلا ناکو ، اذھ ؛ اَتیؤر ا اَقوشبو ، اَناقلب ی ئو خلا
 دو جوب ماکلا ن مض ی ف اَجهبلا خیشلا ربخا دق ی ئو خلا
 دَیسلا ی ل ا ع ی جملا ن ع اَصدت تناک ی تلال ناسملا ضعب
 ی ضاقل ا مو حر ملا ل اقف ؛ اَناقل فرشد ل ینو ، ی ضاقل ا
 اَاملعلا ب ا د ن م س یل ؛ لاؤ ا اَلا ل اقف ؛ اَجهبلا خیشلا
 اهور ی م ی تلال ناسملا ی اَء م کحلا مهنیدیو ن یققحماو

وه مكي عم او ظحلاف ﴿[اهيف او ققحي م اي] اهو عمسيد ملو
 ض عبدي ذعت عمسد ك نأبي عدت تنأف! ملاكلا اذهن يصر
 ي تبيغي فت دحتت اذامل، اذو جومو أيدت نك اذاف؛ ملاكلا
 ي نأ ول رملا اذهن عي ضاغتت دقف!؟ تامل كلا ك لتل ثمد
 ؛ ك لذل و قك لزوجيلا ، ةلاحلا ذهبي في تحلب؛ أئيمت نك
 علاطا مهيدل نيدلا صاخشلا ذنع ي تأت نأ ك يلع ذإ
 ،س ولجلاب ي فتكت نأ أمأو ؛ رملا ي فق قحتو ، طابتر او
 ن عي نصد ي ذلا ملاكلا ض عبك ذعت عمسد دقف: ل وقتو
 باو بلا ن اسنلا ادسي لاي دوييل معوهف ﴿ك ذنع عي جملا
 ،ل اعدت ، انه أسلاجو اذو جومت نك اذاف؛ بهجو ي فق حلا
 ن يققحلا رابك بادن م سيله: بهل لاقو ؛ انا ي نم عمتساو
 درجمي لع اذامتعا ق حلا ن م هسفنأ او مرحينأ مهنديدو
 ن لا ادح اناف ، ةينانلا ةلأسما أمأو ؛ ةلأسم هذيف ﴿ع امسلا
 ،تنا ي تأت ي كل ، دحأ ي أهجو ي في لزنم بابق لغأ مل
 ن أن اسنلا اى لعف؛ درلاب بهاجتن أ ل متحتو ، ي ناقلاب ل طتو
 ةجيتنلا تناك امهم ، صحتلاو قيقحتلا أجليو ، عسي
 ناك اذإ ، ةثلاثلا ةلأسما أمأو . بهيل ل صوتيس ي تلا

سِي دلت سيلو ، حوتفم ي تيب بابن إف ، عي شدي في نجاتي
 ، كذا في فب غريناكا اذا ي دذع تايلف ؛ معم قلكشم ميا
 ب هذ دقف ، ريدقتي أى لعو ل خديو ، بابلا قرطيلو
 ؛ هنم دافتساو ، يضاقلما موحر ملا ل زنى لى لى ئو خلا ديسلا
 هذع طقناف ، رمتست مة يها ل ا معلنوا و دافتسلا هذهن كل
 نايبى ل ا جاتحتة لاسمى هو ؛ نامزلا نمة رتف رورم دعب
 لصفم

كولسلاو ريسلاو نافرعا ل ناسمب ل اغشذلا ل ه ؟ تقولا مة عيضم

مبيضقلا س فذن مة ملاعلا موحر ملا ت دحت ، موي تاذ
 ل زنى في ف أنك تيد ، مكل اهر كذا نأ ديرا ي تلا مة يلاتلا
 ؛ هلا اهر كذين اكف ، ميلعى لاعت الله مة محرى ر هطم خيشلا
 اهنيبانأ ديرا ي نكلا ؛ أقباس اهتعمس دقت نكى نذاعم ، اذ ه
 تناكو ؛ ص اخشلا ان مديدعلا اهر كذ دقف ؛ وحنلا اذهب مكل
 هئابدا نمة عومجم هءاج امنيد هنم اهتعمس مة ر خا
 ى دحا ي فاو عمتجاف ، هب او قتلي ي كل ، زاريشون اهفصا ن م
 لصف في ف كذا ن اكو ، هلزنى مة حابب دهشم تاسلج
 كذا في فة ملكى قلا ف ؛ مة مجا ر ص مة سلجى فو ، فيصلا

بل اقرن ا ملاكلا به بغير لبن اى لاء ، ءصاخ ءبسانم دو جولد موينا
 ثحبلا ل هانم مدء بلاط تنك ، فجنلا يفتنك امنيج
 دار فلان يبرم لاء اذهب ا فور عم تنك ثيد ، سردلاو
 نم ازيمتم انا سنا ءملاعا موحر ملا ناك دقف ءاك انه
 ءجردى لاء ؛ ك لذب اروهشمو ءيققحتلاو ءيسار دلا ءيحانلا
 مهتذملات ءيقب عيجشتن وديرى اوناك امنيد هتذتاسا ن ا
 ديسلا نم او ملعة : مهلن ولوقيد اوناك مهناف ، ءسار دلاى لاء
 ديسلا لاق ءرم نم مكف ! هئاشد ناك انكهف ءنيسد دمحم
 او حرطتن ا متدرا انك : سردلا داقعنا ءانئا سى دور هاشلا
 امك ءنيسد دمحم ديسلا ءقيرطس فنب هو حرطاف ، لا اكشرا
 ءاملء ل حاطف نم وهو ، ي لعا نيسد خيشلا ناك
 ءسلج ي ءملاعا موحر ملا دو جوب زتعيد ، فجنلا
 تا ذهل لاقى ئوخلا ديسلا موحر ملا ن اى تحو ؛ سردلا
 سى ناتسيسلا الله ءيا ءحامسو تنا تيتا اذا ! ن لافايه : ءرم
 ، ايلاد ءايحا ديقى لعل از يلا وهو - طقفى لاعت الله هظفد
 امك دقءاسى نناف ، - ءملاعا موحر ملا اثحابم ناك امك
 اسرد دقءدن يحلا ك لذى لاء ن كيم لثيد ءهقفا ي فاسرد

هدار مو ؛ل وصلأا س يردت ي لء ر صتقيد ناكف ؛هقفا ي ف
 ؛هقفا س يردت ي ف عرشيد ي كل ي فكي امهدو جو ن ا كلذ ن م
 ي نذلا ؛ق فاو ا م انا ؛هيع ي لاعت الله تمحر تملاعال اقف
 ي دور هاشلا ديسلا ن م ل ك دنع هقفا س رد رضأا تنك
 تقرب هذع ب هذ ي ناتسيسلا ديسلا ن كل ،ي لحلا خيشلاو
 مهسيردت ي لء ي ئو خلا ديسلا ق فاو ف ،خياشملا ضعب
 ديسلا دنع هقفا س رد تملاعال مو حر ملا رضحيد م ل ؛هقفا
 م ا نأ ي ا ؛هعضو ن ا ك اذكهف ؛ف اطملا ر خآ ي ل ا ي ئو خلا
 هيع ي لاعت الله تمحر تملاعال ناكف .هتقو عيضي ن كي
 راد ،س ردلا ن م نيدئاع ا نك امنيد ،تليلا تا ؛ل وقي
 لئاسملا ي ل ا ث حبلار جنا م ث ،لئاسملا ضعب ن عث يدحلا
 ن ا هنديو هباد ن م ناك ثيد «ملاكلا ي هتناو ،هيقعا
 س ردلا ي هتني امنيد هلز ن م ب ا ب ي ل ا ي ئو خلا ديسلا ق فار ي
 ءانئا هيع اهر طيف ،ت لا اكشلا ضعب هيد ي قبتو
 انعباتو ،هذع تيتا دق ؛تملاعال مو حر ملا ل اقف ؛قير طلا
 ي ل ا انلصوتن ا ي ل ا ،ثيدحلا ي فانرر متساو ،ت لا اكشلا
 ي ل ل اقو ،ي ئو خلا ديسلا ي ل ا تفتلا ،ءاجفو ؛تيعمة جيتت

هتقول غشين ابلاطلاي لعبي غبنيلا ، نيسد دمحم ديساي
 ، مينافرعلا لناسملا في هيضقيو ، روما اذكه في
 ؛ سردلاي لعر صتقين اهيلعل ب ، كذلك اثمأو ، راكمذلا او
 عاقلت نم ناسنلا لصحتس اهنا في ، لناسملا كالت امو
 نم او ناك اذا ءلاوه قلا دعي في حدقذ لا اننا عم ، اذه ؛ اهتاذ
 كاذر بتعدلاو ، هيقبال عفيامكم هرر فكنلاو ، نافرعالها
 طقف ضعبان اركذلاب ريدجان مو «مهتلا دعي في احداق
 فوسو ، ريبك حدق هيف ناك ملاكلا اذهن اى لا تفتليدق
 هر كذنا ولو ؛ يرهطم خيشلا هر كذين ناك نأب اقلان بيذ
 ليصافتلا هضار عتسان الا ؛ ماعلا س لجملا كاذي في اضية
 ديسلا لاقم ؛ [يرهطم خيشلا تيدي في ا] كانه م
 ي نأ ريغم هدا مسا ركذو - نلاف ناك دقل بي نوحلا
 ، نكل ؛ لناسملا هذبا ضيا وهمتهيد - نلا هر كذى شاحتاس
 ، يضاقتا ديسلا لزنم اى لا باهذلان ع هوبا ماهذ امنيد
 ، هلزتعاو ، هيبا ملاكلاي غصا ننا في ، روملا ا هذهي طاعتو
 ، لاوا ؛ هلتلق ؛ تملا علا مو حر ملا لاقف «هيد اى لا داعو
 في كاهذلا اهيلع بي غبني ملعلا بلاط ن اكلوقلا تبسنا ب

يداهتجا رادقمب عيمجلا نم مدعأ متناً ،هثاحباو هسورد
 دعتمس ي نناف ،كاذى لعء ءو لاءعو ؛هساردلا ي في تيّدجو
 لئلا لثم ي تائف ؛هلاسمةئياً ي فعيمجلا مامأ مكعمت حابنتلا
 سجنتملا له ؛هلاسمةك ؛هينالفا هيعرفلا هيهقفا هلاسمة
 ،أدج ءرو هشملا لئاسملا نم ي هو ؟ لا ماً ،سجنم ل و لا
 مء ،هعلاطملا لجا نم عوبسأ هصرف انسفنلا حنمنو
 لء ب لغتيسد نم ىرنلا ؛عيمجلا مامأ اهيفت حابنت
 .هءار صل كباك لذل لاقف ءر خلاً

مكلوقا هبسنلاب اءاو ؛ل و لا ل ل كشلاب طبتر يام اذهف
 دحأ لءى نولءف ،ههتاذ ءاقلتن مل صحتل ئاسملا ههزن إ
 ءلاصدي ءوئين أنودن م ي أ ؛وحنلا اذهبر ملاً هعمر اص
 نمو ءأجف ح بصيف ؛هبقار ملا أجلي ن أنودن مو ،ل يلا
 اذ ه ملاكسي أف اهيلع ي نولء بي سرافلا ن امسك هتاذ ءاقلتن
 اذه قرط ي ف هفسد ن يعبرأ ي ضقيم ههءأ دجتنف ايزيزع
 ملاكسي أف ؛هنوطعي لا دقو ،هنوطعي دقو ؛كاذو ،بابلا
 ءاقلتن م لئاسملا ههء هءا تصدي ذللا اذهن مو ؟ اذه
 ص خي اميف اءاو ؛هينانثا هلاسمةك هبسنلاب اذه ؛ههتاذ

ن [ع] هو بأ ما هذا أن لا فن أى لى إلهيفم ترشأى تلاتة يناتلثة لأسملا
لحتر ادمحلا للهو ي دلاو ن إفا، [ل نأسملا هذهي فضو خلا
ى لى با هذا ن عى ناهني ن م دجويد لاو ،م لاعلا اذه ن ع
س ي لانا ف؛ تبحانلا هذهن م حاترم ي لاد ن إفا، اذهلو !!! كانه
ل نأسملا هذهي طاعتلا ن عى ناهني ب أى دذع

وبعد ذلك، قال للمرحوم مطهري: «انظر أيها
السيد! لقد بلغ الأمر حدًا صار فيه الخوض في أهم
شؤون الحياة، وفي البحث عن المسائل الإلهية، والذكر،
والفكر، والمراقبة، والطف وأدق الحقائق المستورة عن
الناس يُعدّ أمرًا قادمًا في العدالة!»؛ بمعنى أنه أصبح
الذي يُريد التوجّه إلى الله تعالى كافرًا ومرتدًّا؛ هل التفتّم
إلى أين ينبغي أن يؤول إليه الأمر؟! بحيث يقول
المرحوم العلامة: «هل تظنّون أنّ صدّامًا ظهر هكذا
صدفةً؟ لقد كان ذلك عبارة عن عصا إلهية!»؛ فتلك
الحوزة هي التي عملت على إخراج السيد حسن
المسقطي؛ فما كان ذنبه؟ ذنبه أنه كان يقول: الله. وتلك
الحوزة هي التي شهدت على ذهاب الشيخ محمّد حسين

الكمبانيّ والمرحوم الشيخ محمّد رضا المظفر عند السيّد
أبي الحسن الأصفهانيّ، فقالا له: «نريد البدء في تدريس
الفلسفة»؛ أتدرون بماذا أجابهم؟ قال لهم: «أنا أعتقد بأنّ
الأموال التي تدخل في سهم الإمام ملك شرعيّ لي»؛ مع
العلم أنّ هذه الأموال لا تُملّك، بل إنّ المجتهد يكون وكيلاً
عليها، وليس مالِكاً لها؛ غاية الأمر أنّ رأيه كان بذلك
النحو، ونحن لا دخل لنا الآن في الآراء الفقهيّة لأيّ
واحد؛ فكان يقول: «أنا أعتقد بأنّ الأموال التي تدخل في
سهم الإمام ملك شخصيّ لي؛ وأنا لا أرضى بصرف
ريال واحد من مالي الشخصيّ على طالب العلم الذي
يدرس الفلسفة والعرفان!»؛ فحوزة النجف هذه هي التي
ينبغي أن يأتيها صدام، ولا يُبقي لها أيّ أثر؛ أ فهل
يرضى أمير المؤمنين عن حوزة النجف تلك؟ عن هذه
الحوزة التي تُكفر المرحوم القاضي؟ ومن هو المرحوم
القاضي؟ لقد شاهدتم ما كتبه العلامة رحمة الله تعالى
عليه عنه في كتبه، حيث كان أستاذاً للسيّد عبد الكريم
الكشميريّ، وللمرحوم الحدّاد، ولفس سماحة آية الله

البهجة، وللشيخ محمد تقي الآملي؛ والذي كان كل واحد
 منهم حقيقة... ؛ فهذا يستحق أن يصير كافرًا بسبب
 مسلكه العرفاني؛ لكن، من الذي يستحق أن يضحى
 مقرَّبًا؟ أفرادٌ يستحيي الإنسان أن يُطلق عليهم اسم حجة
 الإسلام، وآية الله! فالذين يُقرَّبون هم الذين يأتون عند
 المرحوم العلامة، ويقولون له: «أحيانًا، قد يكون
 الإنسان عالمًا بموضع رضا الله تعالى، لكنّه يسلك
 منهجًا مخالفًا عند اقتضاء المصلحة»؛ فأمثال هؤلاء
 يصيرون مقرَّبين! إنَّ هذا الكلام الذي أذكره لكم حقيقي،
 وليس كاذبًا؛ ثمَّ قال المرحوم العلامة: «عن قريب إن
 شاء الله تعالى، ستُشيد حوزة في النجف تكون موافقة
 لرضى أمير المؤمنين عليه السلام».. إن شاء الله تعالى.
 يلى لى لاعتد اشدن ا انلكي لا ريدقلا يى لعلا ن م وجر ن
 يذلا وحنلا ك لذب رابتخلا ز ايتجلا انقفوي ن أو ،انسفنا
 ام ل كبو فر اعملوا وولعلا ك لتبل معلو ،هاضربى ظحيد
 هاما جرفى فل جعين ا هناحبسد هو عدد امك ؛ اذعامسا غلب
 ،هراصناو هعابتا ن م انلعجيو ،ملاسلا هيلع ن امزلا

قرصني فكريا، مهيع ماسلا اءاءا ديكا دريو
نم انمرحيد لاو، عيشتناو ماسلا ميردن عن يعفادما
قرخلاو ايندلا في ماسلا مهيعت يبالها تيلاو

دَمْحُم لَآو دَمْحُم لَآو دَمْحُم لَآو